الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعد البزّاز

جريدة
يومية سياسية

الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ م – ١٣ رجب ١٤١١ هـ – العدد ٧٧٨١ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق

٨ صفحات – ٧٥ فلسا

تدمير ١٢ طائرة امريكية في الظهران

▪ عمان / واع: كشفت صحيفة (شيحان) الاردنية عن ان الصواريخ العراقية التي سقطت على قاعدة الظهران في اراضي نجد والحجاز دمرت اثنتي عشرة طائرة امريكية وهي جاثمة على الارض. ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها ان الولايات المتحدة تحفظت على هذه الخسائر، حتى لا يؤثر نشر حجم الخسائر في معنويات الجنود، وفي الرأي العام الامريكي. ويذكر ان اعدادا من الصواريخ العراقية دكت الرياض عاصمة عملاء الامريكان، والظهران التي تنطلق منها طائرات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق ▫

مسيرة شعبية في المغرب لنصرة العراق

▪ الرباط / ا ف ب: ذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان المسيرة الشعبية لدعم الشعب العراقي التي كانت احزاب المعارضة الرئيسة المغربية تنوي اجراءها غدا الاربعاء في الرباط ارجئت الى الثالث من شباط المقبل في المدينة نفسها. واضافت الصحيفة ان السلطات سمحت لحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي والاتحاد الوطني للقوى الشعبية بتنظيم هذه التظاهرة اعرابا عن احتجاج الشعب المغربي على العدوان الغاشم الذي شنه التحالف الامبريالي الصهيوني على شعب العراق.

٥٠ طائرة صهيونية عبرت حدود فلسطين المحتلة الى الاراضي « السعودية »

دفاعاتنا الارضية والجوية اسقطت ٤ أهداف معادية جديدة

العدو ينفذ ١٣٤ طلعة جوية على قطعاتنا ومناطقنا السكنية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جديدا امس برقم ٢٧ فيما يأتي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعبنا العريق المجاهد ماض برعاية الله في صموده البطولي وتصديه للتحالف الذي تقوده امريكا والذي يريد الشر بامتنا وارضنا ولسوف نبقى نخوض هذه الملحمة المجيدة بروح المؤمنين الشجعان الصابرين حتى يأذن الله بنصره ان وعده هو الوعد الحق وفيما يأتي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا:

١ – قام العدو بـ (١١٨) طلعة جوية على قطعاتنا واهدافنا السكانية في عراقنا الحبيب.

٢ – وليس هناك من حدود لخيانة آل سعود وخضوعهم ليس لاسيادهم الغربيين لوحدهم بل للصهاينة وكيانهم حيث يرتكبون اليوم جريمة لم يرتكبها احد سواهم وهي وضعهم ارضهم ومطاراتهم تحت تصرف الكيان الصهيوني في مهاجمته للعراق بكل ما يمثله حيث تم رصد (٥٠) طائرة صهيونية تعبر حدود فلسطين المحتلة الى الاراضي السعودية لتنضم الى جيوش المعتدين هناك وذلك فجر هذا اليوم.

٣ – تصدت دفاعاتنا الارضية والجوية لطائرات المعتدين وتمكنت من اسقاط ثلاثة اهداف جوية فبارك الله بابنائنا الساهرين على كرامة الوطن واهله والى امام.

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ رجب ١٤١١ للهجرة
٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ ميلادية

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت يوم امس الاول بيانا برقم (٢٦) في ما يأتي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

شعبنا العريق وقواته المسلحة الباسلة بعون من الله سبحانه يواصلان الصمود البطولي حيث اصبح مثار اعجاب الدنيا.. ويؤكدان الحكمة السرمدية بان الايمان لا يقهر. وان الحقيقة لا تمحى. وان الحق غلاب. وان ارادة الخير اقوى من كل طاغوت.

وفي الوقت الذي تنهال فيه قوتنا الصاروخية البطلة على اوكار العدو. واوكار الخيانة والعار والفجار والكفر وعلى النحو الذي ذكر في بياننا السابق فان ابطال قواتنا المسلحة ودفاعاتنا الجوية يقفون بشموخ لايقاع الهزيمة بالمعتدين.

ايها الاخوة..

لقد بلغ عدد الطلعات الجوية للعدو منذ صباح هذا اليوم وحتى ساعة اعداد هذا البيان على المناطق السكانية في قطرنا وعلى قواتنا «٩٠» غارة من ارض نجد والحجاز وتركيا وارغمت غربان الهمجية على الفرار. وتم اسقاط طائرة واحدة هوت محترقة داخل الاراضي التركية.

فالى امام والله معنا.

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ رجب ١٤١١ هـ
٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ م

إصابة عدد من الطيارين الأسرى في الغارات المعادية

▫ بغداد / واع: علمت وكالة الانباء العراقية بانه نتيجة الغارات الجوية المعادية على المناطق السكانية والاهداف المدنية ليوم امس وهذا اليوم فقد اصيب عدد من الطيارين الاسرى في الغارات.

ولم تبين الجهة العسكرية المخولة نوع الاصابات، وما اذا كان قد مات اي من المصابين نتيجة ذلك.

طائرات التحالف المعادي تقصف منشآتنا النفطية في الكويت

صرح ناطق عسكري بمايلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس قامت طائرات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني بالاغارة على منشآتنا النفطية في محافظة الكويت مستهدفة معدات تصدير النفط حيث قام الطيران المعادي بقصف انابيب النفط وصمامات الفتح والتحكم في ميناء الفداء مما ادى الى اشتعال النيران فيها وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج العربي.

ومرة اخرى تظهر الولايات المتحدة وحلفاؤها الرغبة الجامحة في تبديد الثروة العربية واتلافها والحيلولة دون استفادة شعبنا وامتنا منها. ورغم تحذيراتنا المتكررة للولايات المتحدة وحلفائها باهمية المحافظة على البيئة في هذه المنطقة وعدم تلويثها. ورغم تذكيرنا بالمخاطر الجدية التي تنتج عن هذا التصرف فان امريكا وحلفاءها ماضون في طريق الشر هذا غير آبهين بممتلكاتنا القومية وبنظافة بيئتنا في هذا الجزء من العالم

البقية ص٦

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث لشبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان)

▫ بغداد / واع: استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد بيتر ارلت مراسل شبكة تلفزيون سي. ان. ان الامريكية في بغداد.

واجرى السيد بيتر ارلت مع السيد الرئيس القائد حوارا صحفيا تناول الحرب العدوانية على قطرنا وصمود شعبنا العراقي العظيم في مواجهة العدوان والتصدي البطولي له.

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

راي الجمهورية

القصاص آت لكل من تطاول على العراق

اذا كانت بقعة نفط ناتجة عن قصف الطائرات الامريكية لناقلتي نفط عراقيتين قد اثارت هذا الهلع الكبير ونشرت الفوضى بين اطراف الحلف الملعون من اسياد وخدم، فكيف سيكون الذعر اذا يوم تحترق الارض بمن عليها، وتصبح جزيرة العرب مقبرة كبيرة للمعتدين، وتبتلع مياه الخليج العربي الاساطيل ومن عليها؟

ان الصفحات الاعقد من الحرب ستلقي بظلالها القاتمة على اطراف الحلف الملعون، عندما يحصل التماس ويتبرى المقاتل العراقي المجاهد، ليصب غضبه على الذين تطاولوا على حقوق العراق والعرب والمسلمين. واي هلع سيحل بهم عندما تترى الصفحات الآتية من المنازلة ولاتبقى مجرد غارات غادرة تلقي قذائفها على بيوت الناس في العراق ومساجدهم وكنائسهم وشعائرهم الدينية ومراكزهم العلمية؟

واذ يقول وزير الحرب الامريكي، ربما تكون هناك مفاجآت عراقية، فانه بذلك يعد نفسه ومن يقاتل بامرته لاستيعاب مفاجآت حقيقة حتمية الوقوع ستكون فاصلة في المنازلة من حيث قدرتها على تحديد مسار الحرب ونتيجتها. ولطالما حذر العراق الادارة الامريكية من انها لو بدات الحرب فلن تكون الجهة التي تحدد نهايتها من حيث التوقيت او النتيجة. وهاهي الايام تمضي على العدوان من دون ان يحقق اهداف اي من صفحاته بالمستوى والمدى الزمني اللذين وضعها لها. بل على العكس كانت مقدمات الرد العراقي مربكة لاطراف الحلف الملعون مع ان هذا الرد ليس سوى المقدمة في رد شامل وواسع النطاق يطرق على العدوان بمعول مدبب الرؤوس.

وعلى قدر ايمان العراقيين باحقية القضايا التي يقاتلون دفاعا عنها، فقد جعلوا قدراتهم بمستوى هذا الايمان وهم الذين سيحددون متى يستخدمون ايا من هذه القدرات والكيفية التي يحركونها فيها والوقت الذي يناسبهم والساحة التي ستشتعل عليها النار. وكان على الذين اشتركوا في العدوان على العراق وتطاولوا على ارضه وسمائه ومياهه ان يدركوا امرا هو جزء من خواص هذه البلاد وخواص اهلها. فالواجب الاخلاقي للفرد والجماعة في العراق يجعل اهل هذه البلاد متصلبين في التمسك بحقوقهم. وفي مقدمة ذلك تقليم اظافر من يتطاول عليهم وقلع اطراف المعتدين عليه. اذ يتردد في ضمير كل عراقي صوت، وين يروح المطلوب النه..، فلايتوهم تافه وضيع اشترك بطائرة او اثنتين اوبمال او بدعاية في هذا العدوان انه سيكون بمنأى عن الحساب. وسيأتي القصاص في موعده، وبالمستوى الذي يقرره العراق.

والذين توهموا ان العراق سهل المنال.. بدأوا يعترفون بانفسهم بصعوبته عليهم، وسيتأكدون يوما بعد يوم من انه صعب عليهم تماما، صعب عليهم بشعبه وقائده وقدراته العظيمة، وانه يزداد صعوبة مع الايام المجيدة، ايام ام المعارك، ايام العز والانتصار.

واشنطن بوست: الآلة الحربية العراقية سليمة والقصف لم يطلها

واشنطن / موسكو / ا ف ب / انصات الجمهورية:

بعد اكثر من ٢٢ الفا من الغارات الجوية المكثفة التي نفذتها الطائرات الامريكية والاطلسية على العراق اعترف المسؤولون الامريكيون بان الآلة الحربية العراقية قد سلمت من القصف.

ونقلت هذا الاعتراف صحيفة الواشنطن بوست الامريكية في عددها الصادر امس الاثنين عن مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى مشيرة الى ان هؤلاء المسؤولين قد حصلوا في الايام الاخيرة على عدة معطيات جديدة رغم ندرة التفاصيل التي تدلي بها وزارة الدفاع حول آثار الغارات الجوية التي تبقى محل تقديرات متفاوتة جدا.

وقالت الواشنطن بوست ان معظم مدارج المطارات العراقية لاتزال قابلة للاستخدام رغم اعلان البنتاغون الاسبوع الماضي اعاقة هذه المدارج بنسبة ١٠٠ بالمئة.

واضافت ان الرادارات العراقية تؤدي عملها وبخصوص منصات اطلاق الصواريخ لاحظت الصحيفة استنادا الى المصادر ذاتها ان اجهزة الاستخبارات ليس لها اي دليل يثبت صحة الادعاءات الامريكية بتدميرها.

وتابعت الواشنطن بوست قولها ان الرئيس صدام حسين استطاع المحافظة على نظام نقال للاتصال بقواته. وفي هذا السياق قال احد المسؤولين الامريكيين ان العراق يملك احد اهم انظمة الاتصالات في العالم.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نقلت عن مصادر المخابرات المركزية الامريكية قولها ان الجهد الجوي المكثف للطائرات الامريكية والغربية قد فشل في تحقيق اي من اهدافه المرسومة في العراق.

التحالف العدواني يخشى القيام بهجوم بري

الغزاة كانوا كالعميان عندما شنوا عدوانهم على العراق، والتكنلوجيا لم تعنهم بل خدعتهم..

تلك هي المؤديات الحقيقية لما ذهبت اليه صحيفة (الواشنطن بوست) عندما نشرت تقريرا نقلته وكالة الصحافة الفرنسية اكدت فيه ان القسم الاعظم من الآلة الحربية العراقية لم يدمر في القصف الجوي الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق. لم يحقق اهدافه...

ورأت الصحيفة ان المسؤولين الحكوميين لم يحصلوا على نتائج الغارات الجوية على العراق الا في وقت متاخر.. وتقول لم يحصل المسؤولون الحكوميون على تلك المعطيات التي تؤكد سلامة قوة العراق الا في وقت متاخر..

واستهزأت من التصريحات غير الدقيقة للمسؤولين العسكريين في واشنطن التي ذهبت الى ان القوة العراقية قد دمرت.. قائلة ان الواقع يغاير التصريحات.

الصحيفة شددت على انه حتى المعطيات الجديدة والتي هي نادرة جدا تؤكد وجود تفاوت كبير بين ماصرح به المسؤولون في وزارة الدفاع والحقائق الجديدة التي هي ايضا ماتزال محل تقديرات البنتاغون.

والاستنتاجات الاولى التي ادلى بها المراقبون السياسيون والعسكريون لهذه التقارير تقول ان الولايات المتحدة رغم ادعائها التفوق التكنولوجي الا انها ماتزال قاصرة جدا في مجال المعلومات التي تخص القوات العراقية واستعدادات العراق.

وتلك الاستنتاجات عززتها صحيفة الواشنطن بوست عندما نقلت عن مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون قوله ان معظم مدارج القواعد العراقية لم تدمر!!

وهذا التصريح خالف ما اكده الجنرال نورمان شوارسكوف الذي قال ان تركيز القوات الامريكية والحليفة كان مركزا بشكل رئيس على مدارج القواعد الجوية العراقية.

لهذا علقت الواشنطن بوست قائلة ان مدارج المطارات العراقية باقية والبنتاغون قال انه دمر هذه المدارج بنسبة ١٠٠٪:

اما المشكلة الاخرى التي اثارتها الصحيفة فتتلخص بقدرة العراق على اصلاح مادمر ايضا مستنتجة من هذا ان القواعد

البقية ص٦

الخطوط الدفاعية العراقية حصينة ومعنويات المقاتلين عالية

معلومات البنتاغون عن العراق ضعيفة

واشنطن / انصات / ا ف ب: اعترف القادة العسكريون للتحالف الامريكي الاطلسي ان الهجمات الجوية على العراق لن تحقق اي فوز وان تهيب قوات التحالف من القيام بهجوم بري خوفا من الاصابات الكبيرة التي ستتكبدها سيطيل من امد الحرب وان اية اطالة معناها مزيد من الاعباء المالية واحتمال وقوع شرخ في التحالف قد يؤدي الى انهياره.

الجنرال كولن باول، رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة في محاولة منه لطمأنة المتململين، زعم ان المعارك البرية اذا بدأت فستكون سريعة وحاسمة.

لكن الجنرال شوارتزكوف، قائد القوات الامريكية في السعودية قال ان بعض القطعات الامريكية ما تزال تنتظر وورود اسلحة لها لاستكمال تجهيزها الذي سيتم خلال اواسط شباط المقبل.

الفريق عبد القادر حسن، النائب السابق لوزير الحربية المصري والقائد السابق للجيش السادس. قال ان القوات المتحالفة تريد انهاء العمليات العسكرية باقل خسائر وهو امر يصعب تلافيه اذ لايوجد هجوم بري دون خسائر. واضاف ان الهجمات الجوية التي استهدفت من بين ما استهدفته التمهيد للحرب البرية لم تحقق هدفها، بل ان العراق لم يستخدم طائراته بعد وانه قد يكون اخفاها للمعركة البرية.

واشار الضابط المصري الى ان القوات المتحالفة تحتاج الى عملية كبيرة لفتح ثغرات في الخطوط العراقية المحصنة، وان مثل هذه الخطوة تحملها خسائر كبيرة.

وقارن الضابط المصري المتقاعد بين الروح المعنوية لدى القوات الحليفة والعراقية. قال ان القوات العراقية تتمتع بروح

البقية ص٦

امريكا تحصل على معظم المساهمة المالية اليابانية

▪ واشنطن / انصات الجمهورية: قالت اليابان ان من المتوقع ان تحصل الولايات المتحدة الامريكية على معظم المساهمة المالية التي تعهدت بتقديمها الى التحالف ضد العراق. والتي تبلغ ٩ آلاف مليون دولار.

وترك متحدث باسم مجلس الوزراء الياباني الباب مفتوحا لاحتمال استخدام هذه الاموال لسداد ثمن الامدادات العسكرية، الامر الذي يعد متناقضا مع القيود اليابانية السابقة.

نفقات الحرب العدوانية كما يراها البيت الابيض

▪ واشنطن / انصات: بدأت الادارة الامريكية تشعر بالاعباء المالية لحرب الخليج. وقد اعلن السكرتير العام للبيت الابيض، سنونو، ان نفقات الحرب للسنة المالية التي تنتهي في تشرين الاول المقبل تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ مليار دولار.

واضاف ان (الحلفاء) وعدوا بتقديم ٤٥ مليارا. اما البقية فستتحملها الولايات المتحدة!

▫ عالما دين يصدران فتويين

امريكا هي العدو الاول للاسلام والمسلمين ويجب اعلان الجهاد المقدس ضدها

اصدر الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي القدس والشيخ شكر الله زاده بكر، رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس فتويين دعيا المسلمين فيهما الى الجهاد ونصرة العراق.

وفي ما يأتي نص الفتويين:

بسم الله الرحمن الرحيم

امريكا عدوة الاسلام والمسلمين، ليكن معلوما لكل مسلم على وجه الارض ولكل حكومة اسلامية او تدعي بانها اسلامية ان امريكا هي العدو الاول للاسلام والمسلمين ليس لانها تشن الحرب الآن فقط على العراق المسلم، بل من قديم الزمان ايضا وهناك بعض الدول الاجنبية كانت تتظاهر بانها صديقة للعرب والمسلمين، ويجب على المسلمين اعلان الجهاد المقدس عليها بالاضافة الى امريكا، وانني ادعو كل مسلم على وجه الارض ان يعلن الجهاد المقدس عليها وعلى امريكا وعلى جميع حلفائها المتعاونين معها، ويحرم على كل مسلم شراء اية صناعة امريكية.

ايها المسلمون، كل واحد منا سيموت وسيلقى الله سبحانه وتعالى وباي وجه سيلقى الله سبحانه وتعالى، ان تقاعس عن الجهاد في سبيل الله، والله امرنا بالجهاد وانني لا اريد وصف رؤساء تلك الدول لان الله تعالى وصفهم بتنزله ...، ومن يتولاهم منكم فانه منهم، صدق الله العظيم.

سعد الدين العلمي
مفتي القدس

البقية ص٦

ماليزيا ستطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن

▪ كوالا لامبور / واع: قال وزير الخارجية الماليزي (فادزل جي وان) ان بلاده ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الاضرار التي احدثها القصف الجوي للولايات المتحدة وحلفائها على المدن العراقية.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن (جي وان) قوله في تصريح صحفي ان (بلادنا قلقة من قيام الولايات المتحدة وحلفائها بقصف المدن العراقية، اذ تتعدى ذلك قرار الامم المتحدة المرقم ٦٧٨).

وقال وزير الخارجية الماليزي ان الولايات المتحدة وحلفاءها ومن خلال قصفهم الجوي، يريدون تدمير المدن العراقية.

تلوث مياه الامريكيين

▪ نيودلهي / انصات: ذكرت محطة اذاعة نيودلهي في معرض حديثها عن البقعة النفطية في مياه الخليج، انها ستؤثر على محطات تحلية مياه البحر لدول الخليج.

وقالت ان ابرز المحطات تلك التي تزود القوات الامريكية في السعودية، بالمياه العذبة.

وكانت التقارير قد اشارت الى ان جميع محطات التحلية لدول الخليج ستتضرر ان لم تكافح البقعة قبل فوات الاوان.

اطلاق صاروخ على بنك امريكي في اليونان

▪ اثينا / انصات / واع: ذكرت مصادر الشرطة اليونانية ان صاروخا اطلق على مقر مصرف (امريكان اكسبريس) في اثينا، تسبب بالحاق اضرار بواجهة المبنى.

وذكرت ان اذاعة صوت امريكا في اليونان تعرضت لهجمات ثأرية ردا على الهجوم الامريكي الاطلسي على العراق.

واشارت الى ان قنبلة موقوتة انفجرت بالقرب من مبنى شركة (انتر امريكان) وسط العاصمة اليونانية.

مدير مركز حماية البيئة لـ «الجمهورية»:

خطر التلوث سيمتد الى المزارع ومشاريع الدواجن ومياه بحر العرب لاحقا

قال الدكتور مثنى عبد الرزاق العمر مدير مركز حماية البيئة في وزارة الصحة ان تاثيرات بقعة النفط في مياه الخليج العربي لاتقتصر على الاضرار البيئية المباشرة التي تصيب الثروة السمكية والاحياء المائية الاخرى ومناطق تكاثرها بل تتعدى ذلك الى عدم صلاحية هذه المياه للاغراض الصناعية كمياه التبريد في محطات الطاقة الكهربائية ومشاريع التحلية لمياه الشرب.

واضاف في حديث خاص لـ «الجمهورية» ان خطر التلوث قد ينتقل الى المزارع حيث ان اغلبها يعتمد في السقي على مياه الخليج وكذلك مشاريع تربية الدواجن والحيوانات الاخرى.

البقية ص٦

الحلة.. مدينة العلم والتاريخ والحضارة تعرضت لأبشع عدوان أمريكي

استشهاد أطفال ونساء وشيوخ وتدمير دور سكنية بمن فيها

▪ بابل / رزاق حميد علوان: في الساعة الثالثة الاعشرة دقائق من بعد منتصف الليلة قبل الماضية انهالت صواريخ الحقد والعدوان على مجموعة من الاحياء السكنية في مدينة الحلة – مركز محافظة بابل – مدينة العلماء والتراث والتاريخ والحضارة وشمل العدوان احد بيوت الله العامرة بالايمان والكتب المقدسة ومعهدا لاعداد المعلمات وقد ادت هذه الجريمة الى استشهاد ثمانية مواطنين من النساء والاطفال والشيوخ وجرح ٣٩ آخرين.

«الجمهورية» شهدت هذا الحدث المأساوي الذي ترفضه كل قيم السماوات وانظمة الارض والتقت عددا من المواطنين الذين قصف العدوان الامريكي بيوتهم.

كان اول المتحدثين الحاج هادي كاظم سلطان ٧٠ سنة: لن تلين عزائمنا كل الهجمات الامريكية الحاقدة، وعلى الرغم من هذه الاضرار البليغة الموجهة في مسكننا الا اننا سنزداد حماسا واصرارا على مواجهة العدوان.. وسنكون مشاريع دائمة للبذل والعطاء والشهادة.

وقال السيد رزاق باقر – الذي سقط صاروخ آثم فوق داره – لقد قتل الاشرار واعداء البشرية بوش واعوانه اطفالي الثلاثة وهم بعمر الزهور كما تعرضت زوجتي لحالة اجهاض وسوف لن ننسى هذه

البقية ص٦

▪ صور اخرى ص ٦

بوش يجلس امام التلفزيون ليرى خيبته عند الراي العام

هلع يلف تحالف العدوان من مواجهة الجيش العراقي

▪ العواصم / وكالات / انصات الجمهورية / تحليل اخباري: ان الجيش العراقي عرف كيف يتكيف وكيف يبتكر الرد ولان الحرب لذلك ستاخذ بعض الوقت).

هذا ما قاله احد القادة العسكريين في قوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي في الخليج ديفيد هندرسون امر وحدة تورنادو وجاغوار لصحيفة الاوبزرفر اللندنية.

وقول هندرسون، يحمل خوف تحالف العدوان كله من اية مواجهة برية مع جيش الجمع المؤمن الذي يقف متحصنا وبثبات على ارضه مؤمنا بالله والوطن الذي يدافع عنه وبقائده صدام حسين حامل راية هذه الرسالة المشرقة.

الاوبزرفر ذهبت الى مصدر مقرب من الحكومة البريطانية مستفسرة عن سر وجوم جون ميجر وجفاف جلدة وجهه فابلغها المصدر ان (قيادة القوات المتحالفة في الخليج) ابلغت رئيس الوزراء البريطاني ان الحرب ستستمر بضعة اشهر.

ان جون ميجر ووزير حربه كنغ اللذين كانا يطبلان للحرب قبل بدء العدوان الامبريالي على العراق اخرستهما الحقيقة قبل ان تدوس جنود القائد صدام حسين على جثث المرتزقة الذين ارسلتهم (القوات المتحالفة) الى الخليج العربي.

وكالة رويتر تقول (بعد عشرة ايام على حرب الخليج بدأ التململ والتساؤل يجتاح الشارع الامريكي). وعلقت رويتر على القلق الذي ينتاب الادارة الامريكية جراء الفشل الذي منيت به (القوات المتحالفة) في عدوانها على العراق (ان بوش اعتمد – اغلبية – تؤيده ولكن الى متى يستمر التاييد اذا استمرت الحرب اشهرا).

وشددت رويتر على ان الادارة الامريكية تحاول تهيئة الراي العام الامريكي لما هو اسوا.

وكالة رويتر نقلت عن وسائل

البقية ص٦

▫ امرت السلطات القطرية بابعاد السكرتير الاول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة. في اطار الاجراءات التي تتخذ ضد الفلسطينيين بسبب وقوفهم الى جانب العراق. وقد اعطي الدبلوماسي الفلسطيني مهلة ثلاثة ايام لمغادرة قطر.

▫ اعلن متحدث باسم وزارة المواصلات الهولندية ان بقعة نفطية يبلغ طولها حوالي ١٥ كيلومترا ويتراوح عرضها بين ١٠٠ و٢٠٠ متر، اكتشفت قبالة مرفا (دن هلدن) شمال هولندا.

▫ هاجمت مجموعة مسلحة محطتي للبث الاذاعي في الفلبين بالقنابل.

▫ غادر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الرباط في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا.

هكذا عنه الأصل

هكذا من الأصل

في برقية للرئيس القائد :

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يعبرون عن اعتزازهم بوقفة العراق الشجاعة في أم المعارك

■ عمان/واع : عبر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن عن اعتزازهم بالموقف البطولي الصامد الذي يقفه العراق وجيشه العظيم في ام المعارك التي يخوضها دفاعا عن الامة العربية والاسلامية بوجه العدوان الصهيوني الامريكي الاطلسي .

واعلنوا في برقية رفعوها امس الاول الى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله وقوفهم بكل امكانياتهم الى جانب العراق وهو يقارع العدوان مؤكدين ثقتهم بان شعب العراق وجيشه الباسل سيخرجون من هذه المعركة منتصرين على العدو الامريكي والصهيوني وباسترجاع فلسطين ومقدساتها والمسجد الاقصى .

واشارت البرقية الى انه في الوقت الذي تتحفز فيه الامة العربية والاسلامية في كل مكان للمشاركة الشعبية الحاسمة مع الجيش والشعب العراقي العظيم فان الاعداء سينهزمون ولن يتمكنوا من مواصلة احتلالهم البغيض للمقدسات الاسلامية □

المدن المقدسة تعرضت لأبشع غارات همجية

شهادات عن القصف المجرم للاحياء السكنية

■ بغداد/واع : تعرضت المناطق السكنية في اغلب محافظات العراق للغارات الجوية والقصف الصاروخي الهمجي الذي تشنه القوات الامريكية والاطلسية ضد شعب العراق الامن واستهدفت ازهاق ارواح الشيوخ والنساء والاطفال .

والتقى مراسل وكالة الانباء العراقية بعدد من المواطنين من سكان المناطق التي تعرضت دورهم للهدم واستشهد وجرح العديد من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء جراء تلك الغارات الهوجاء التي تؤكد خبث وحقد القوات الامريكية والصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية جمعاء.

وقال السيد عبدالرضا عبد علي عبود من سكنة حي الامام في محافظة النجف الاشرف الذي تعرض داره للقصف الصاروخي مما ادى الى جرحه وكافة افراد عائلته انها ليلة مشؤومة كانت تبيت لنا اعتداء اثما ، بعدما فرغنا من صلاة العشاء وكانت صواريخ وطائرات العدو تفاجيء الاطفال في رقادهم والنساء والشيوخ لتحيل الدور السكنية الامنة الى ركام فتناثرت الاشلاء وكشفت مدى دناءة وخسة القوات الامريكية والصهيونية .

واشار الى ان هول الكارثة لم يستفز مشاعرهم اللئيمة ، وهم ينهالون على البيوت الامنة المدنية انصرف بعشرات الصواريخ ليتاكد للعالم ان الله ناصرنا مؤكدا قوة العراقيين وعزمهم على مواصلة المسيرة حتى يتحقق النصر المبين .

ووصف السيد عبدالسادة عزيز من سكنة حي الامير في محافظة النجف ايضا الهجمة الصاروخية التي تعرضت لها المنطقة ودورهم التي احالتها صواريخ الغزاة الامريكان وحلفائهم ركاما انها استهتار بكل القيم الانسانية واستفزاز للشعور الانساني والذي يتطلع الى الوقفة الجادة من كل شعوب العالم ... الاطفال والنساء والشيوخ من ... اعداء الله والامة .

وقال المواطن اياد كاظم عبدالحسين من سكنة حي الامير في محافظة النجف الاشرف انه غداة صلاة العشاء عدت احمل خبزا لاطفالي الصغار وكان القدر اسرع مني اذ واجهوا منيتهم بصواريخ امريكية صهيونية انهالت على مسكني والدور المجاورة فاحالتها الى ارض مستوية حتى اني قد تعرفت على بقايا داري بالكاد .

واكد ان الهجمة كانت ضارية جدا واحالت المنطقة الى انقاض مشيرا الى همجية القوات المعتدية وهي تتعرض لمنطقة سكنية مدنية صرف تخلو من اية منشاة عسكرية او حتى صناعية تاكيد على ان القوات المعتدية تحاول النيل من الامة العربية جمعاء وكذلك المسلمين العراقيين حسب .

واشار المواطن محمد علي الحبوبي الى هول الكارثة التي شاهدها وهو يزور بيت عمه عبدالرحيم الحبوبي حيث واجه قدر عائلة كاملة بام عينيه حينما قصفتها الصواريخ والطائرات الامريكية المعتدية لتسوي الدار مع الارض ويروح ضحيتها (١٣) مواطنا من بينهم خمسة اطفال واربع نسوة .

وقال لقد استهدفت تلك الهجمات الرعناء منطقة مدنية صرف وهذا يدل على ان القوات المعتدية لا تستهدف المنشات العسكرية حسب ، وانما تستهدف شعب العراق وامتنا العربية باسرها .

وتحدث المواطن محسن نعمة المعتة من سكنة حي الامير في محافظة النجف عن الغارات الوحشية وصواريخ الاعداء التي انتهكت الحرمات والمقدسات الدينية في النجف الاشرف وهي تتعرض للمناطق السكنية المدنية وتزهق ارواح الاطفال والنساء الابرياء . واكد ان تلك الهجمات تستنفر الشعور الانساني وتتطلب من كل شرفاء العالم الوقوف مع العراق الابي وفضح الاعداء الامريكان وحلفائهم في انتهاكهم لحقوق الانسان وهم يتعرضون وبابشع هجمة على عراقنا الابي حيث تقف الجماهير الاسلامية والعربية اليوم امام هذا التحدي الخطير .

نداء من جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق

الى المؤرخين العرب ، الى مؤرخي المسلمين ، الى عشاق الحضارة في العالم ، تعلمون جيدا ان العراق يحوي تراث الحضارة الانسانية اذ فيه نشات اولى عاصمة في التاريخ وهو مهبط رسالات السماء ففي ربوعه اولى المدن التي شيدها المسلمون خارج الجزيرة العربية ، وثالث عواصم الاسلام وزهرة مدنيته بغداد الخالدة (دار السلام) وقائده اروع حوار حضاري في التاريخ الانساني .

تهدد هذا التراث الخالد وشواهده العديدة عمليات التدمير الشامل بسبب السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الذين يشنون عدوانا بربريا على العراق مخالفا للشرائع السماوية والاعراف الانسانية ، يهدد حياة شعب امن اجاد البناء الحضاري عبر تاريخه الطويل وطور الحياة وصنع التقدم ، عدوانا لم يستثن الاطفال والشيوخ والنساء في دورهم الامنة في المدن العراقية كافة .

اننا نهيب بجميع المؤمنين بحق الشعوب في تقرير مصيرها والحفاظ على سيادتها اعلان الاحتجاج الصارخ ضد العدوان في كل المحافل الوطنية والدولية . ونهيب بشكل خاص بعشاق الحضارة والمسؤولين عنها في الامم المتحدة واليونسكو لحماية الاثار والمخلفات الحضارية من الحرب ولنقل جميعا بصوت عال :

لا للحرب . نعم للسلام

لا للهمجية والعدوان . نعم للتقدم وللحوار

ولنحم الحضارة من تجار الحروب

د. نزار عبد اللطيف الحديثي

رئيس الجمعية

١٠ آلاف فلسطيني يتظاهرون في لبنان تأييداً للعراق

■ صور/ لبنان/ ا ف ب : كرر الاف الفلسطينيين يوم الاحد الماضي الاعراب عن تاييدهم للعراق عبر تظاهرتين نظمتها منظمة التحرير الفلسطينية في صور في جنوب لبنان وفي طرابلس شمالي البلاد حيث ينتشر الجيش السوري .

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي عشرة الاف فلسطيني تجمعوا في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين الواقع عند مدخل صور رافعين الاعلام الفلسطينية والعراقية وصور الرئيس صدام حسين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات .

وقد جاء المتظاهرون في مجموعات من المخيمات الست بمنطقة صور الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كليو مترا الى الشمال من الحدود اللبنانية ، الاسرائيلية ، وحيث يعيش حوالي ٤٠ الف فلسطيني . ودعا المتظاهرون الى (تعزيز الكفاح ضد ، اسرائيل ، انطلاقا من جنوب لبنان (كما دعوا) العراق الى تفجير صواريخ في ، اسرائيل ، .

وفي مخيم البداوي وهو مخيم فلسطيني في ضاحية طرابلس عاصمة شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري ردد حوالي ثلاثة الاف شخص تجمعوا امام المسجد هتافات مؤيدة (للشعب العراقي) ومنددة بـ (العدوان الامريكي الاطلسي الوحشي) .

١٠٠٠ فلبيني يتطوعون للقتال مع العراق

■ مانيلا/واع . اعلن السيد مامور بن حسن نور رئيس جمعية المدرسة الاسلامية المجانية في الفلبين عن تطوعه مع الف من اعضاء الجمعية المذكورة للمشاركة في الجهاد الاسلامي ضد القوات الامريكية وحلفائها .

وقال السيد نور في بيان اصدره في مانيلا ان المشاركة في الدفاع عن العراق ضد الهجمة التي تشنها القوى الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة وحلفاؤها هو واجب مقدس حسب ما امر به الله وما تمليه الوصايا الاسلامية .

مزبان خضر هادي يترأس اجتماعاً مشتركاً للطلبة والنساء

■ بغداد/واع : تراس الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي اجتماعا مشتركا للمكتبين التنفيذيين للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق .

وقد ابدى الرفيق عضو القيادة القطرية توجيهاته بعد ان استمع الى الفعاليات التي تنفذها المنظمتان الجماهيريتان .

وفي مجال المساهمة في التصدي للعدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني الاطلسي .

واكد ان ام المعارك تستحق منا اكبر التضحيات لان هدفها هي الاهداف الكبرى للامة العربية .. ولان المنازلة فيها هي المنازلة الكبرى لامة العرب والمسلمين ضد الطاغوت والعدوان والكفر كله .. مشددا على ان ما حققه العراق من انتصار عظيم في افشال كل ما خطط له دهاقنة البيت الابيض ودهاليز البينتاغون وها هو العراق يقف كالطود الشامخ يتحدى الطغيان والعدوان ويهزأ بكل ما هياه العدو بايمان راسخ .

واكد ان شعارنا الدائم ، يا محلا النصر بعون الله ، .

واشاد الرفيق عضو القيادة بالدور الرائع والميداني الذي تضطلع به المنظمتان في خلق الفصائل العراقية المقاتلة على مختلف صنوف الاسلحة والقتال والدفاع المدني واعلان تطوعها كالوية فدائية لمقاتلة العدوان فضلا عن الدور المتميز للماجدة العراقية في حمل السلاح والعمل داخل المستشفيات والتبرع بالدم وتهيئة كل مستلزمات المعركة .

وعبر الاتحادان عن ولائهما المطلق للقائد المجاهد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه والوقوف صفا واحدا خلف قيادته والبقاء مشاريع دائمة للشهادة واستعدادهما الدائم والعالي لتلبية اي واجب يمليه الدفاع عن الوطن .

الملك حسين :

الاردن لن يسمح بانتهاك اراضيه

■ عمان/ا ف ب : اكد عاهل الاردن الملك حسين يوم الاحد الماضي انه ، لن يسمح باي انتهاك لاراضي الاردن او اجوائه ايا كان مصدره ، .

وقال الملك حسين في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام الفرنسية في عمان انه ، ما زال يبذل ما في وسعه لمصلحة السلام ، .

وجدد الملك حسين دعوته الى ، هدنة في القتال لاعطاء الدبلوماسية والعمل السياسي فرصة لحل هذه المشكلة سلميا في سياق المشاكل الاخرى التي كان يتعين ايجاد حلول لها منذ زمن طويل ، وذلك في اشارة الى الصراع العربي ، الاسرائيلي ، .

وقال الملك حسين معلقا على احتمالات وقوع عدوان على الاردن ، في اي حال نحن مصممون على الدفاع عن ارضنا لكننا سنبقى ملتزمين بالسلام ، .

واعتبر الملك حسين ان الاردن ، عوقب لانه التزم كليا السعي الى السلام ، . اضاف ، عندما تتضح الحقيقة سوف يندم الكثيرون على الاعمال التي قاموا بها ضدنا .. انه الثمن الذي ندفعه انا وشعبي نتحمل العبء بشجاعة وبراس مرفوع ، .

وكان الملك حسين يشير بذلك الى الاجراءات التي اتخذتها ، السعودية ، ازاء الرعايا الاردنيين الذين حظر عليهم البقاء فيها ، السعودية ، او طردوا منها .

اورتيغا يزور الاردن لأجراء محادثات حول العدوان على العراق

■ عمان/ واع : وصل الى عمان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا في زيارة قصيرة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان اورتيغا سيجري اثناء زيارته محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول العدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من عمان ان مصدرا رسميا اعلن ان الملك حسين استقبل يوم الاحد الماضي في عمان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي يقوم بزيارة قصيرة الى الاردن .

واضاف المصدر ان اللقاء تناول السبل الكفيلة بوقف المعارك في الخليج وبايجاد حل سلمي للازمة .

وقام زعيم المعارضة الساندينية حتى الان بثلاث زيارات الى عمان وبغداد بهدف الدفع باتجاه تسوية سلمية للازمة في الخليج . وتعود اخر زيارة له الى الاردن الى التاسع من كانون الثاني .

عملية في مدخل القدس

■ بغداد/ واع : اصطدمت قاطرة للعدو الصهيوني بحاجز حجري كبير وضعه شباب الانتفاضة الفلسطينية على خط السكك عند مدخل مدينة القدس المحتلة .

ذكرت ذلك اذاعة العدو وقالت ان القاطرة اصيبت باضرار الا انه لم يعرف شيء عن الاصابات .

جامعة الجزائر تستنكر الهجوم الامريكي الغادر على العراق

■ الجزائر/واع : ما تزال ردود فعل المواطنين الجزائريين متواصلة بحماس منذ الاعلان عن اندلاع حرب الخليج التي تشنها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي المسلم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان هيئة التدريس لجامعة الجزائر استنكرت بشدة الهجوم العدواني الغاشم الذي تشنه القوى الاستعمارية على العراق .

واوضحت هيئة التدريس في بيان لها ان قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) هو مجرد تكريس لنظام يستمد جذوره من قانون الغاب والسيطرة للاقوى .

واضافت الجبهة بان القانون الدولي الحالي تم حبكه من طرف الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ .

واوضحت بان الولايات المتحدة تمارس وصاية كاملة على مختلف شعوب العالم وتتمثل خاصة في التدخلات المتغطرسة للولايات المتحدة في شؤون العديد من دول العالم للتلاعب بالقوانين وتغييرها لمضمون قرار مجلس الامن حيث تعمل على التدمير الكامل للطاقة الاقتصادية العمرانية للعراق .

واشارت الهيئة الى ان الولايات المتحدة تقوم بدور الشرطي العالمي وناشدت الضمير الانساني للسعي من اجل الضغط على الولايات المتحدة والدول الاستعمارية لايقاف هذه الحرب المدمرة .

ومن جهتها ناشدت الجمعية الجزائرية للبحث وحماية التراث الثقافي جميع المنظمات الثقافية العالمية بالتدخل السريع لحماية التراث العالمي الذي يتعرض لخراب من جراء القصف التدميري ضد العراق منذ اكثر من عشرة ايام .

ودعت الجمعية في بيان لها الى العمل على ايقاف هذه الحرب المدمرة .

الرئيس السوداني :

قرارات القاهرة اعدتها دولة غربية عظمى دول عربية تشارك في المؤامرة ضد العراق

■ الخرطوم/ا ف ب : اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان القرارات التي تبناها مؤتمر القاهرة في اب الماضي والتي ادانت العراق اعدتها دولة انكلوسكسونية غربية عظمى لم يسمها .

وقالت وكالة الانباء السودانية نقلا عن الفريق البشير ، الذي كان يتحدث الى مسؤولين سودانيين يوم السبت الماضي انه قرا في كتاب صدر مؤخرا بالفرنسية ان القرارات التي تبناها مؤتمر القاهرة كتبت باللغة الانكليزية ثم ترجمت الى اللغة العربية قبل ان تقدم للقادة الذين اجتمعوا في القاهرة ليوافقوا عليها (كان البشير يلمح الى كتاب ، حرب الخليج .. الملف السري ، لبيار سالينغر وايريك لوران الذي صدر في كانون الاول الماضي في فرنسا) .

واكد الرئيس السوداني ، نستطيع ان نتكهن بسهولة من اين جاء هذا القرار ، . ولم يضف اي تفاصيل اخرى .

ان الامم المتحدة وقعت ، تحت سيطرة ، الولايات المتحدة .

واخيرا اكد الرئيس السوداني ان السودان لن يغير موقفه ازاء العراق ، على الرغم من الضغوط المتزايدة لاننا نعتقد ان الله اقوى من امريكا ، .

واضاف ، نعمل بما يمليه علينا ضميرنا ولا نسمح لاحد بان يملي علينا موقفنا كما حاولوا ان يفعلوا في مؤتمر القاهرة .

وتابع الفريق البشير ان ازمة الخليج تندرج في اطار الموقف المعادي للاسلام الذي بدا منذ زمن حتى ظهور العراق كقوة اقليمية . وقال ان بعض الدول العربية يشارك في ، المؤامرة المعادية للعراق ، التي ادت الى اللجوء الى القوة الذي قررته الامم المتحدة . وقال البشير

وندد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير مجددا بالعدوان الامريكي ـ الصهيوني ـ الاطلسي على العراق .

واوضح الفريق البشير خلال حديث له في اجتماع للقادة السياسيين في السودان ان القوات المتحالفة تحالفت من اجل الانتقام من العراق .

خبير عسكري

القوات العراقية احبطت اهداف العدوان

الطيران الامريكي مني بخسائر كبيرة وصواريخ العراق اثبتت فعاليتها

■ عمان/واع : اكد اللواء المتقاعد خالد هجوج الباحث في الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية فشل الضربة الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي على العراق في تحقيق اي من اهدافها المرسومة .

وقال في حديث مع اذاعة عمان ان اعتماد القوات الامريكية الاطلسية على وسائلها بالحد الاقصى واستخدام حاملة طائرات جديدة واستخدام الصواريخ بشتى انواعها دليل دامغ على عجز القوات الجوية الامريكية الاطلسية في تدمير القوة العراقية ومواجهة دفاعاتها .

واشار الى ان فشل القوات الغازية في هجومها يشكل دليلا اخر على انها تواجه قوة عظمى عاتية لا تقل قوة عن حلف وارشو قبل تفككه .

وذكر اللواء هجوج ان العراق يمتلك دفاعات جوية متكاملة اظهر التقليدي منها والموجه فعالية كبيرة بحيث ان العديد من اسرى القوات الغازية من الطيارين الذين يقودون طائرات متفوقة يجهلون كيف اسقطت طائراتهم .

وفضح ادعاءات الاعلام الغربي المأجور بان اعتراض الصواريخ العراقية كان سببا في احداث اضرار في المناطق الموجهة لها وتساءل لماذا لم يتم اعتراض هذه الصواريخ قبل دخولها فلسطين المحتلة .

واشار الى ان الصواريخ العراقية ارض ـ ارض اثبتت فعاليتها في ضرب اهداف اساسية او بالعمق وبشكل مؤثر .

وقال اللواء هجوج ان احجام القوات الامريكية الاطلسية عن شن هجوم بري ناجم عن فشل القوات الجوية في التاثير على الدفاعات العراقية فضلا عن خلل كبير في صفوف هذه القوات لانها قوات (ململمة) يصعب الجمع بينها .

وعلى الصعيد نفسه اكد الباحث الستراتيجي اللواء هجوج ان الضباط القوميين العرب والجماهير العربية ترفض الاعتداء على العراق ، مشيرا الى اندلاع تظاهرات عارمة مناهضة للحرب في مختلف انحاء الوطن العربي والدول الاسلامية تدعو للجهاد للدفاع عن العراق العربي .

واشار ان المجتمع الغربي تيقن هو الاخر من زيف ادعاءات حكومته التي تتاجر بالديمقراطية ، وكذب وسائله الاعلامية الاجيرة مما فجر تظاهرات معادية للحرب ومندة بالسياسات العدوانية .

واكد هجوج فشل وسائل الاعلام الغربي في تغطية العمليات العسكرية ، وافتضاح كذبها وتخبطها في محاولة لاخفاء حقيقة الخسائر الكبيرة التي تكبدها الطيران الامريكي في عدوانه الاخير .

واضاف ان الاعلام العراقي هادىء ومتزن في بلاغاته ويتسم بالموضوعية في معالجة اخبار العمليات العسكرية وذكر الاضرار التي لحقت بالعراق مما اكسبه مصداقية واحترام الاوساط الصحفية .

واختتم اللواء هجوج حديثه قائلا ان القوات العراقية صامدة وسيستمر صمودها مهما بلغ حجم وكثافة الهجمات الجوية والتي تاتي كدليل على حالة الاحباط التي تعيشها القيادات الامريكية الاطلسية بعد فشلها في تحقيق اي من اهدافها .

الجيولوجيون العرب يندون بالعدوان

■ بغداد/واع : ادان اتحاد الجيولوجيين العرب الهجمة الوحشية المجرمة ضد العراق التي لا مثيل لها في تاريخ البشرية والتي تكالبت فيها جميع قوى الكفر والشر والدمار في العالم بقيادة عدوة الانسانية الولايات المتحدة الامريكية .

وجاء في بيان اصدره الاتحاد امس الاول ان اخوتكم في العراق قد تعرضوا خلال بضعة ايام فقط الى اكثر من (١٢) الف غارة جوية وصاروخية استهدفت المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس ورياض الاطفال ومصانع حليب الاطفال والمنشات المدنية فضلا عن المنشات الاقتصادية والعلمية .

واكد البيان ان هذه الحملة الاستعمارية الهمجية التي تقودها امريكا تحت مظلة قرارات مجلس الامن الامريكي تهدف في الاساس الى ضرب المنشات العراقية التي تسهم في التقدم الحضاري والتكنولوجي للقطر العراقي المجاهد والتي اعتبرها الاعداء تهديدا لمخططاتهم الاجرامية في المنطقة وتهديدا للكيان الصهيوني اللقيط .

كما ندد البيان بالخونة من الحكام العرب الذين خانوا امتهم ودينهم وتحالفوا مع المجرم بوش في عدوانه الوحشي على العراق الشامخ .

الغاء حجوزات

■ لندن/واع : صرحت مصادر شركات النقل الجوي ان ما نسبته ٩٠ بالمائة من المواطنين الامريكيين قاموا بالغاء حجوزاتهم على شركات الطيران التابعة للولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في العدوان على العراق وذلك خوفا من احتمال تعرضهم الى مخاطر نتيجة اختطاف الطائرات او تفجيرها .

اتساع موجة الهروب من الكيان الصهيوني

■ بغداد/ واع : اتسعت موجة هروب الصهاينة من فلسطين المحتلة اثر الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب وحيفا والمناطق الاخرى .

ذكرت ذلك اذاعة العدو وقالت انه من المتوقع ان يصل عدد رحلات المغادرين الى (٣٣) رحلة يوميا .

قس امريكي تحت المراقبة لتظاهره ضد العدوان

■ واشنطن / واع : حكمت محكمة امريكية على القس (موريس نيكر كاين) البالغ من العمر (٨٥) سنة بوضعه تحت المراقبة لمدة ستة اشهر لمشاركته بتظاهرة احتجاجية ضد العدوان الامريكي على العراق .

الحكومة المغربية تشارك في الاضراب العام تأييداً للعراق

■ الرباط/ا ف ب : طلبت الحكومة المغربية من المواطنين التوقف عن العمل يوم امس مشاركة بذلك في الدعوة الى الاضراب العام الذي دعت اليه نقابات المعارضة تضامنا مع العراق .

واستثنت الحكومة في بيانها الذي نشر مساء الاحد الماضي في الرباط الى الدعوة التي وجهتها النقابات ، ودعت المواطنين الى تنفيذ يوم للتضامن مع الشعب العراقي الشقيق بتامل وانضباط ومسؤولية ، .

ويرى المراقبون ان هذا القرار الحكومي غير الاعتيادي اتخذ على ما يبدو لتجنب احتمال وقوع حوادث خلال يوم الاضراب .

وكانت الكونفدرالية المغربية للشغل والاتحاد العام للشغالين في المغرب والنقابة الوطنية للتعليم العالي فضلا عن الاتحاد المغربي للشغل قد دعت الى الاضراب العام امس الاثنين في مختلف القطاعات .

ودعت هذه النقابات ايضا جميع المسلمين في دول المغرب العربي الى تخصيص يوم الاثنين للصيام والصلاة على ارواح ، شهداء العراق الشقيق ضحايا العدوان الامريكي الصهيوني ، .

المنظمات الكاثوليكية في ايطاليا تندد بالعدوان على العراق

■ روما/واع : نددت المنظمات الكاثوليكية في ايطاليا بالعدوان الذي تشنه امريكا والقوات المتحالفة معها ضد العراق .

فقد اعلنت منظمة (باكس كريش) ان النواب الايطاليين الذين صادقوا في البرلمان على المشاركة في العدوان سيوضعون تحت المجهر من قبل الغاضبين وعليهم ان يجيبوا عن سؤال كيف يمكن لهم ان يصوتوا لصالح الحرب .

وقال رئيس منظمة العمل الكاثوليكي لا يمكن للحرب ان تكون وسيلة لحل المشاكل بين الامم .

واضاف ان هذا العدوان يمثل هزيمة شنيعة للقانون الدولي وللمجتمع الدولي وناشدت منظمة (كاريتس) الشباب الايطالي بان يعبروا عن رفضهم للعدوان الامريكي .

وشجبت منظمة الوحدة والتحرير الكاثوليكية العدوان الامريكي الاطلسي قائلة اننا نرفض المجازر التي ترتكبها امريكا .

واكد السيناتور الديمقراطي المسيحي (لويجي كارنيلس) ان نداءات السلام يجب ان تنال مزيدا من الاهتمام وخاصة من قبل بلد مثل ايطاليا ينص دستوره على التخلي عن الحرب من اجل حل الخلافات الدولية .

التظاهرات تحاصر العسكريين الامريكان في قاعدة بتمان التركية

■ بتمان / تركيا / ا ف ب : منع ٧٠٠ عسكري امريكي متمركزون في قاعدة بتمان التركية الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا من الحدود العراقية من الخروج من هذه القاعدة منذ امس الاول .

ويبدو ان الحظر هذا ناجم عن ردود فعل السكان ضد العدوان الامريكي على العراق حيث قام متظاهرون بمهاجمة جنود امريكيين اثناء تظاهرة احتجاجا على الحرب نظمتها مجموعات اسلامية يوم (الجمعة) وانضم اليها اعضاء من احزاب اليسار وجمعيات حقوق الانسان .

واشار شهود عيان الى ان مواجهات مع قوات الامن خلال التظاهرة ادت الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح من بينهم واحد حالة الخطر ، واعتقلت قوات الشرطة التركية ٤٠ شخصا اخر .

واستنادا الى وزارة الخارجية التركية فان قاعدة بتمان العسكرية التي تحميها بطاريات صواريخ من طراز (رابيير) مخصصة لعمليات الانقاذ ولوحظ انها تضم نحو ٢٠ مروحية امريكية مجهزة باسلحة مضادة للدبابات . كذلك شوهدت مطاردات وقاذفات تابعة لسلاح الجو الامريكي عن الطريق التي تخترق القاعدة .

وكان وزير الداخلية التركي عبدالقادر اكسو قد تباحث امس الاول مع القائدين الامريكي والتركي لقاعدة بتمان . واثارت هذه الزيارة وقبلها زيارة وزير الصحة مخاوف السكان جراء ضلوع اورال في العدوان الامريكي على العراق .

وازدادت مخاوف المسؤولين المحليين في المنطقة بعد نبا بثته اذاعة (صوت امريكا) في برنامجه التركي الخميس الماضي وجاء فيه ان قاعدة بتمان (هي القاعدة الثانية بعد انجرليك التي يستخدمها الطيران الامريكي لشن غارات على العراق) .

القوات الامريكية في كوريا تتأهب لمواجهة ضربات محتملة

■ سيؤول/ واع : وضعت القوات الامريكية في حالة تاهب في كوريا الجنوبية وايضا في حالة حظر للتجوال من الغسق حتى الفجر كاجراء احتياطي لمواجهة احتمال التعرض لاعمال انتفاضية تتعلق بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

ونقلت اذاعة صوت امريكا عن مسؤولين امريكيين قولهم انه فرض على (٤٠) الف جندي والافراد المدنيين في كوريا الجنوبية بان يلتزموا على الاقل المناطق العسكرية حتى بداية الاسبوع القادم وبعد ذلك سيجري اقرار حظر التجول اليومي الذي يمتد لثماني ساعات ساعة كلما تطلب الامر .

ونسبت الاذاعة الى المسؤولين قولهم انه تم اتخاذ هذا الاجراء بسبب احتمال قيام اعمال انتفاضية على نطاق ضيق ضد المصالح الامريكية وقالوا ان اجراءات الامن شددت في جميع المواقع الامريكية في كوريا الجنوبية .

رامبو خائف وجمد نشاطاته

■ سان موريتز /ا ف ب : افاد منظمو مباراة البولو على الثلج ان البطل المفتول العضلات في فيلمي ، رامبو ، و، روكي ، الممثل سيلفستر ستالون عدل عن حضور المباراة في سان موريتز (غريزون) خوفا من تعرضه لهجمات من قبل المنظمات تستهدف المصالح الامريكية .

وقالت الصحافة السويسرية ان لاعب البولو السويسري ريتو غوسنزي التقى ستالون خلال لقائهما في الولايات المتحدة الربيع الماضي بحضور مباراة سان موريتز .

الا ان المتحدث باسم الدورة الدولية السابعة قال ان سيلفستر ستالون ابلغنا بواسطة وكيله انه في ظل الظروف الحالية لا يريد التوجه الى اوربا خوفا من ، اعتداءات ارهابية ، .

رؤية اقتصادية

المليارات العربية المسروقة تخدم العدوان الامريكي

مرشد الزبيدي

بعد ان شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها العدوان المبيت ضد العراق يحق لنا ان نسأل : من الذي يديم آلة الحرب العدوانية ؟ ومن يمنحها القابلية على الاستمرار ؟ فمن المعروف ان الاموال العربية الضخمة الموجودة في الغرب هي التي تقوم بذلك . فهل يمكن تقديم صورة واضحة عن هذه الاستثمارات ؟ سنحاول في هذا البحث الاجابة عن مثل هذا السؤال رغم ان آل سعود والقارونيين يضربون نطاقا من السرية الكاملة حول ودائعهم المالية . فبعد اللتي من اضطرت الاجهزة الاقتصادية المتخصصة الى الكشف عن جزء من هذه الارصدة . وقد ذهل الراي العام العالمي من حجم استثمارات القارونيين التي بلغت قيمتها نحو مئتي مليار دولار امريكي .

والحقيقة ان الذهول الذي اصاب الراي العام العربي بعد معرفته حجم هذه الاستثمارات يتاتى من معرفته انها هي التي تحرك عجلة الاقتصاد في اوربا وامريكا واليابان وهي التي احيت مؤسسات كبيرة كانت تعاني من صعوبات تدفعها الى حافة الافلاس . فضلا عن ادراك الراي العام العربي ان هذه الاستثمارات كانت تعني توفير فرص عمل كبيرة في البلدان التي استثمرت فيها .

ولم يكن الراي العام العربي الذي اذهلته مفاجاة هذه الكنوز الكبيرة المنتشرة في الغرب يحسد الغرب على فرص العمل الكبيرة المتوفرة فيه او يحسده على تحريك عجلة اقتصاده . وانما كان متذهلا لانه يعرف الحاجة الماسة للاقطار العربية الى توفير مثل هذه الفرص واحياء اقتصادها المتدهور في اكثر من قطر عربي . لاسيما ان هذه الاموال التي تنعش اقتصاد الغرب هي اموال عربية يستحقها الفقراء العرب اكثر من سواهم .

واذ يدرك الراي العام العربي ان الريع السنوي لاستثمارات قارون وتابعيه يبلغ نحو عشرة مليارات دولار امريكي سنويا . كما قدر ذلك بعض الاقتصاديين ومنهم من قدره اكثر من ذلك . فانه يفترض ان هذا الريع المتحقق لو استثمر كله او جزء منه في عدد من الاقطار العربية لحل كثيرا من الازمات ولانقذ قسما من الانظمة العربية من السياسات الذليلة الخانعة التي تجعلها اداة طيعة في خدمة المخططات الاجنبية في المنطقة .

وعلى سبيل المثال فان النظام المصري المكبل باتفاقات كامب ديفيد والذي رهن ارادته السياسية للولايات المتحدة بحيث جعل نفسه ممثلا للسياسة الامريكية وناطقا (رسميا) باسمها . كان يمكن في حال استغنائه عن المنح والتسهيلات الامريكية . ان لاتكون سياسته على هذا النحو . وكان يمكن ان يسير على وفق النهج القومي الذي يخدم قضايا الامة العربية . بخاصة وان هذه المنح والتسهيلات التي يتلقاها من الولايات المتحدة لاتشكل الا جزءا يسيرا من ريع استثمارات (آل صباح) في الولايات المتحدة نفسها .

والطامة الكبرى التي يشعر بها الراي العام العربي اكثر من غيره هي ان المساعدات الامريكية لقسم من الدول العربية التي تؤلف (منة) امريكية وتجعل قسما من السياسات العربية مرهونة بيد الادارة الامريكية . ماهي . في محصلتها النهائية . الا اموال من مصدر عربي . فهي في الاحوال جميعا ناتجة عن تشغيل الاموال العربية المودعة في المصارف الامريكية . فضلا عن ان هذه المساعدات (تمتص) عن طريق المبادلات التجارية مع الاقطار التي تقدم اليها اذ ان استيراد السلع والبضائع المصنعة والزراعية في الولايات المتحدة والغرب ياخذ جزءا كبيرا من هذه (المساعدات) في دورة منتظمة .

وهذا كله ليس مقتصرا على الاستثمارات (القارونية) في الغرب فقط .

وانما هناك استثمارات سعودية كبيرة جدا واستثمارات لاقطار عربية اخرى يقدر مجموعها ب (٦٥٠) مليار دولار . توفر حسب راي الخبراء ٢٠ مليون فرصة عمل سنويا . ومن الامور الخرافية التي لايمكن ان يصدقها العقل . لو لم تعلن عنها الاجهزة المالية المتخصصة في الغرب . ان يمتلك خائن الحرمين الشريفين (فهد) باسمه الشخصي اكثر من (١٨) مليار دولار امريكي في الوقت الذي يؤلف اقل من هذا المبلغ ميزانية قطر عربي مثل مصر بنفوسه الذي يتجاوز عددها (٥٥) مليون مواطن عربي . وانه لمن غرائب الامور ان ترهن السياسة المصرية نفسها لقاء مساعدات ومنح امريكية لاتكاد تذكر . في حين ان الاملاك الشخصية لفهد تتجاوز ميزانية مصر لعام كامل .

فمن المعروف ان الموازنة المالية لجمهورية مصر لعام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ بلغت ٣٠ر٢ مليار جنيه مصري اي مايعادل ٠٩ر ١١ مليار دولار امريكي تقريبا . واذا علمنا ان العجز الذي تعاني منه الميزانية المصرية كما قدرته الجهات الاقتصادية المصرية نفسها لسنة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ المالية يبلغ ٨ر٤ مليار جنيه مصري اي مايعادل ٧٦ر١ مليار دولار امريكي تقريبا لادركنا اهمية ان توجه الاستثمارات العربية في خدمة الاقتصاد القومي . علما ان العجز المقدر هذا ليس دقيقا لاسباب عديدة وقد يبلغ ٢ر٧ مليارات جنيه مصري وهو العجز نفسه الذي كانت عليه الميزانية المصرية عام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

وحينما نتحدث عن مصر فان ذلك يشكل مثالا لنا فقط . وما ينطبق عليها يمكن ان ينطبق على اقطار اخرى . فالسودان الذي يعاني من مشكلات اقتصادية . لو وجهت الاستثمارات العربية اليه . لحقق نسبة كبيرة من حاجة الوطن العربي الى المنتجات الحيوانية والزراعية بوصفه (سلة الغذاء العربي) وليس بين السعودية والسودان الا البحر الاحمر . فهل يمكن تصور الغبن الذي يلحق الاقطار العربية الفقيرة من جراء استثمار الاموال العربية في خارج الوطن العربي ؟

وهل يعقل ان تكون ميزانية فرد عربي اكبر من ميزانية اكبر الاقطار العربية سكانا وهي مصر . ان الاموال الشخصية التي امتلكها قارون الكويت وحده التي بلغت ستين مليار دولار امريكي يمكن ان تشكل ميزانيات اقطار عربية كثيرة لعدة سنوات فميزانية المغرب لسنة ١٩٨٩ على سبيل المثال بلغت ٦٦ر٦٧ مليار درهم مغربي اي مايعادل ٥ر٥ مليار دولار امريكي تقريبا . وهذا يعني ان ميزانية قارون الكويت الشخصية تشكل وحدها عشرة اضعاف ميزانية هذا القطر العربي . اي انها توف ميزانية هذا القطر العربي لمدة عشر سنوات . فهل ثمة غرابة اكثر من هذه الغرابة . وهل ثمة نهب لثروات الامة . وحجب للفرص التي تستحقها اقطع من ذلك .

واذا كانت السياسة العربية تعاني طوال تاريخها المعاصر من المشكلات الاقتصادية الكثيرة التي ادت بالنتيجة الى خضوعها على نحو او اخر للسياسات الاستعمارية . فان هذه الاستثمارات كان يمكن ان تؤدي دورا كبيرا في (ترصين) السياسة العربية وجعلها ذات قدرة كبيرة على التاثير في مسار الاحداث . واذا كانت القضية المركزية للعرب : قضية فلسطين تتلاعب فيها اهواء (اللاعبين) الكبار ممن يتحكمون بمصائر العالم فقد كان يمكن لهذه الاستثمارات فيما لو تم سحبها من الغرب ان تؤثر في السياسات العالمية وتجعل الوطن العربي يتقدم بخطى سريعة صوب المستقبل وصوب تحقيق اهدافه السياسية والاجتماعية .

غير ان هذه الاستثمارات لم تقم بذلك كله . لسبب بسيط هو ان من يتحكمون بها من اللصوص هم اناس لايريدون لهذه الاهداف القومية ان تتحقق . ذلك لانهم من صنائع القوى الاستعمارية ومصالحهم الذاتية ترتبط بمصالح هذه القوى . ولايرون في الاموال المكنوزة في الغرب الا مايحقق ملذاتهم الشخصية . اما قضايا النضال القومي فقد وضعوها على الرف . وجعلوها زينة شكلية يتباهون بها في الوقت الذي يتامرون فيه على كل تطلع قومي يهدف الى نقل الامة العربية خطوة الى الامام .

ان حجم الاموال الموظفة خارج الوطن العربي يبلغ اكثر من (٦٥٠) مليار دولار امريكي ومنها ١٦٠ مليار دولار هي الاستثمارات الخاصة التي يسيطر على معظمها قارون الكويت واتباعه . وقد اشار بعض المصادر ان قارون الكويت يستثمر شخصيا (١٥) مليار دولار في الخارج برعاية مستشاره المالي (خال ابو السعود) ومدير مكتب الاستثمارات الخاص للديوان الاميري . ولاشك في ان هذا الرقم غير دقيق لان هذه الاستثمارات الشخصية من التشعب بحيث يستعصي على احد احصاؤها اولا . ولان عائلة آل صباح كانت تتكتم على استثماراتها الشخصية كما ان المؤسسات المالية تتكتم ايضا على زبائنها .

والخلاصة التي يمكننا التوصل اليها هي انه مهما كانت الاختلافات بين الخبراء والدارسين في تحديد حجم الاستثمارات التي قام بها قارون الكويت واتباعه . ومهما ضرب آل صباح حولها من نطاق السرية . الا انها اصبحت معروفة بقدر كبير . وانها تشكل مبالغ كبيرة . وهي بهذا الحجم الذي هي عليه تؤلف دعما لاقتصاد الدول المستثمرة فيها . ولو تحققت هذه الاستثمارات في الوطن العربي لجعلت منه وطنا ذا واقع جديد يختلف جذريا عن الواقع الذي هو عليه الان .

موقف

سقوط الرهان على ورقة التكنولوجيا

■ عبدالرحيم الشريفي

استخدمت الولايات المتحدة الامريكية علم الحرب النفسية بشكل متساوق مع وتائر الكذب والافتراء التي اتسمت بها السياسة الامريكية وتفوق بها الاعلام الامريكي والصهيوني على وجه الخصوص .

من حق اطراف النزاع استخدام الحرب النفسية وفقا لمناهجها ورؤيتها لتقرير الحالة المطلوبة في التصور الموضوع سلفا . ولكن حين يكون الكذب والتعتيم على حقائق الامور ومجرياتها هو سياق الحرب النفسية . فان النتائج بالضرورة ستكون معاكسة

ان هذه الحالة المنطقية هي التي نراها ونشاهدها في كل سياسة العدوان الامريكي وتحالفاته الرخيصة على العراق . حيث عملت السياسة الامريكية على صناعة صورتها التي لا تقهر . التي زينتها باحدث انواع الرعب التكنولوجي . الامر الذي صور للعالم اجمع بان هذه الصورة الامريكية هي القوة التي تقود العالم وتملي عليه ما تريده . وخلافا لذلك فان اية ارادة وطنية او قومية او انسانية تحاول التعرض للسياسة الامريكية او عدم الانقياد لمناهجها . فانها تنعت بكل ماهو باطل وغير حقيقي . وعلى هذا الاساس تنقاد الدول التي تحكمها سلطات غير شرعية وفاقدة الثقة بشعوبها الى المواقف الامريكية التي تصنعها حالة الحرب النفسية المتعكزة على الاكاذيب والخداع . واقرب صورة لهذا المنهج الامريكي المكشوف . هو صورة العدوان على العراق وارادته الوطنية والقومية التي رفضت المنطق الامريكي وتعرضت لكل انواع التهديدات .

حيث قال بوش بان حربه ضد العراق ستكون سريعة وتحسم خلال (٧٢) ساعة فصدق ضعفاء الارادة الوطنية والقومية من حلفاء امريكا هذه الاكذوبة وراحوا يبنون مواقفهم على اساس تكوين حالة هذه الاكذوبة وبمديات ابعد من حدودها .

ان العراق لم يقل ولم يتحدث الا عن حقه التاريخي في وطنه الموحد . ولم يعتمد الا على ارادته الوطنية وعلى قدرات رمزه المقتدر صدام حسين . وان قوته الحقيقية تكمن اساسا في الايمان المطلق بعدالة معركته

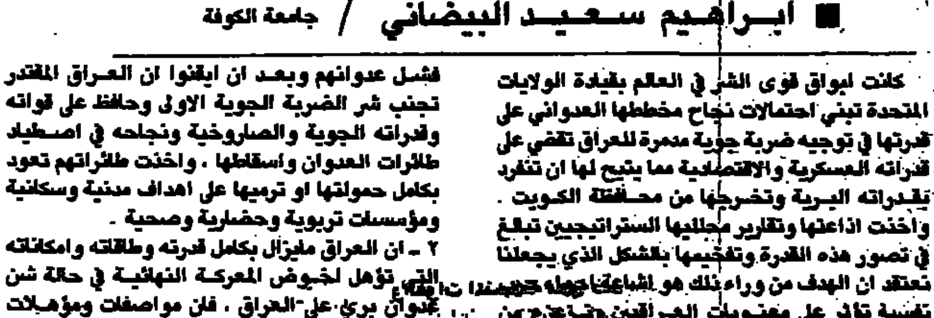
واذا كانت مراهنة الجمع العدواني على سلاح الجو وما يتمتع به من احدث انواع التكنولوجية قد فقدت ورقة رهانها . اما عن معارك البر ومختلف اسلحته فستكون نهاية مفجعة لهم ولشعوبهم المنكوبة بهم .

وفي القادمات من الايام سيجد جمع الاشرار لغة اخرى . اوجاعها ستاخذ عمقا اخرا يؤشر حالة العد التنازلي للاسطورة الامريكية . حيث سيواجه هذا الجمع العدواني ردا ماحقا . وضربات هائلة لا ترحم ولم تكن تخطر ببال الذين خططوا للعدوان وشجعوا عليه وارادوه فرصة لتكريس قانون الغابة في مدار العلاقات الدولية وتفاصيل لغتها .

ان العراق ومعه جمع الخيرين في كل بقاع العالم سينقل المعركة وبكل عنف وضراوة الى حيث تتجمع او تكون مصالح الاشرار الحيوية ومؤسساتهم التجسسية وقواعدهم العسكرية . بسواعد فرق الفداء الذين عاهدوا الله على الاستشهاد من اجل الوطن ومقدساته . وهنا ستجد امريكا ومن معها بان بالون التكنولوجيا قد افرغ وتحول الى ضباب لايرى فيه الاعداء غير الانكفاء وسط نيران الحق وضرباته الموجعة .

واذا كان سقوط تكنولوجيا الجو قد احرق اوراق رهانهم وجعل قادة حلف العدوان في حالة من الرعب واختلاق التبريرات . فان معارك البر التي يعدون لها ستكون هي الفيصل الذي يلقنهم الدرس الابدي . ويجعل من اسطورتهم الكاذبة دمية تحرق في جميع عواصم العالم تعبيرا عن نصرة الحق وعظمة قوته التي اسقطت تكنولوجيا مجرمي الحرب والعدوان . وستهزم التكنولوجيا وجمع عدوانها على ارض الصحراء ومياه الخليج . امام الاقتدار العراقي وايمانه المطلق في الدفاع عن نفسه وعن مقدساته

رؤية سياسية



فشل الضربة الاولى ومأزق العدوان الامريكي

■ ابراهيم سعيد البيضاني / جامعة الكوفة

كانت ابواق قوى الشر في العالم بقيادة الولايات المتحدة تبني احتمالات نجاح مخططها العدواني على قدرتها في توجيه ضربة جوية مدمرة للعراق تقضي على قدراته العسكرية والاقتصادية مما يتيح لها ان تتفرد بقدراته البرية وتخرجها من محافظة الكويت . واخذت اذاعتها وتقارير محلليها الستراتيجيين تبالغ في تصور هذه القدرة وتفخيمها بالشكل الذي يجعلنا نعتقد ان الهدف من وراء ذلك هو اشاعة حالة نفسية تؤثر على معنويات العراقيين وتزعزع من قدرتهم .

ورغم ان العراق يدرك جيدا ان المبادرة في توجيه الضربة الاولى تعطي فرصة للمهاجم لحسم المعركة افضل من الطرف المدافع . لكن تمسك العراق بطريق السلام والحوار ولكن لايعطي حجة اوسبرا... بان هو المبادر في شن الهجوم فقد انتظر وتلقى الضربة الاولى ليلة ١٦ /١٧ /كانون الثاني . فقد كان يواجه المؤامرة بمزيد من القوة والاصرار والاستعداد واعد كافة مستلزمات المواجهة .

التساؤل المطروح هنا هو انه بالرغم مما يملكه اعداء العراق والامة والانسانية من وسائل الخراب والدمار وما اعدوا له من مستلزمات وما طبلوا وزمروا له وبالغوا في تصويره هل حققوا اهدافهم في توجيه ضربة مدمرة العراق . او هل حقق العدوان اهدافه بعد ان امتلك فرصة توجيه الضربة الاولى ؟

يظهر من خلال سير المعارك وكذلك من خلال اعلامهم المعادي الذي بدا يتراجع ويعترف انهم فشلوا في تحقيق نسبة من النجاح من المخطط العدواني المرسوم . وان تحسب العراق واستعداده العالي افشل مخططهم في توجيه ضربة للقدرة الجوية الصاروخية للعراق العظيم وتمكن العراق من حماية نفسه وقدرته العسكرية من شر العدوان .

الاعلام الغربي اخذ يبالغ في تصوير قدرة الهجوم الغربي وبخاصة في تحقيق كامل اهدافه وتمكنه من تدمير القوة الاقتصادية والعسكرية للعراق ثم بعد ايام بدا يشكك في ذلك ليتراجع ويعترف ان العراق يمتلك قواعد صاروخية متحركة .. انه تمكن من نصب قواعد صاروخية شبحية او انه اخفى طائراته في ملاجيء حصينة .

وتمتع العراق بهدوء كامل . هدوء المقتدر الصابر . فامام تجمع وتحشد قوى الشر في العالم بهذه الفخامة يقف العراق صابرا هادئا قويا مقتدرا يخطو خطوات متواصلة تضمن استمرار تفوقه وقدرته على حسم المعركة لصالحه .

والتساؤل الثاني المشروع هو ما النتائج والتوقعات المحتملة بعد فشل الضربة الاولى التي كان يراهن عليها الاعداء ويعقدون عليها الامال في تحقيق وتنفيذ مخططاتهم العدوانية ؟ وفي قراءة وتحليل للاوضاع والاحداث يمكن ان نشير الى مايأتي :

١ ـ ان اطراف قوى الشر والتحالف العدواني يعيشون حالة من التخبط وخيبة الامل بعد ادراكهم فشل عدوانهم وبعد ان ايقنوا ان العراق المقتدر تجنب شر الضربة الجوية الاولى وحافظ على قواته وقدراته الجوية والصاروخية ونجاحه في اصطياد طائرات العدوان واسقاطها . واخذت طائراتهم تعود بكامل حمولتها او ترميها على اهداف مدنية وسكانية ومؤسسات تربوية وحضارية وصحية .

٢ ـ ان العراق مايزال بكامل قدرته وطاقته وامكاناته التي تؤهل لخوض المعركة النهائية في حالة شن عدوان بري على العراق . فان مواصفات ومؤهلات المعركة البرية كلها لصالح العراق من حيث الفرق بين القوات المتقابلة .

٣ ـ فشل الضربة الاولى يعني ان الحرب ستطول وبذلك يتحقق توقع وتخطيط العراق وقيادته الحكيمة بان الحرب اذا نشبت فان الولايات المتحدة وحلفاءها غير قادرين على وضع نهاية لها . ثم ان اطالة امد الحرب يعني تكبد الحلفاء خسائر بشرية ومادية تجعلهم ونتيجة جملة عوامل واسباب غير قادرين على الاستمرار فيها .

٤ ـ ويسفر عن اطالة امد الحرب احتمال انفجار الاوضاع العربية وياخذ التاييد العربي لنهج العراق مداه الواسع ويبدا الحساب العسير لخونة الامة ومن ثم فان مشاركة الكيان الصهيوني كطرف رئيس في الصراع والعدوان على العراق والامة العربية تدفع باتجاه احداث متغيرات في الوضع العربي وهو الاحتمال المرجح لضمان الحفاظ على رجحان القوة العراقية العربية في هذا الصراع فهنالك اقطار عربية (انظمة وجماهير) متحفزة ومستعدة لخوض المعركة مع العراق ضد قوى الشر والبغي والعدوان . اذن ففي مجال الوضع العربي يبرز امامنا احتمالان :

أ ـ تغيير وسقوط انظمة عربية عميلة خائفة

ب ـ دخول اقطار عربية الحرب جنبا الى جنب مع العراق

٥ ـ بعد ان ايقن العالم وادرك ان العراق قوي صامد ونجح في افشال الهجمات العدوانية للامريكان وحلفائهم وانه مايزال سيد الموقف والتفوق والرجحان لصالحه فان هنالك احتمالا اخر متوقع ان يحدث على صعيد العالم الاسلامي هو تغيير مواقف الكثير من الدول الاسلامية او لصالح العراق وسقوط انظمة اخرى نتيجة لادراك الشعوب الاسلامية ان الادارة الامريكية العدوانية لاينسجم مع سياستها ان تبقى اية دولة اسلامية ذات نهج مستقل قوية بارزة في الشرق الاوسط ممن تريد ان ترتب اوضاعها الجديدة بعد سقوط (روسيا) وانكفاء دورها السياسي والعسكري بما يؤمن هيمنتها وسيطرتها على العالم وجعل حليفتها (اسرائيل) هي القوة الرئيسية في المنطقة

٦ ـ ثم ان المصالح الامريكي والغربية بدات تتعرض لهجمات الثوار الفلسطينيين واحرار العالم واخذت هذه المصالح تتلقى الضربات الموجعة وهذا سيزداد ويشتد مع تصاعد النزاع والصراع في هذه المنازلة الكبرى .

٧ ـ انعكاس الحرب الطويلة على الاوضاع الاقتصادية للدول الغربية من جراء ماتتكبده من خسائر بشرية ومادية في هذه المعركة وايضا مايتعرض له نفط المنطقة الى الخراب والدمار من جراء هذه الحرب وبذلك فان التضخم وازدياد نسبة البطالة وارتفاع الاسعار سيكون هو ثمرة العدوان . والمراقب لتخبط سياسة الدول المعتدية وتصريحاتهم المتناقضة يلاحظ مدى المازق الحرج الذي زجوا انفسهم فيه . ويمكن ان تحدد الخيارات المطروحة امام قوى الشر والعدوان بما ياتي :

١ ـ خوض غمار حرب طويلة الامد تكلفهم خسائر بشرية ومادية كبيرة دون ان يحققوا الاهداف التي يخططون لها .

٢ ـ مواجهة فشل عسكري وخسارة مخزية مع مايرافقها من متغيرات سياسية على الصعيد المحلي والقومي وعلى صعيد العالم بشكل يضر بمصالح الولايات المتحدة والدول الغربية المشاركة في العدوان في العالم .

٣ ـ الاحتمال الثالث هو التفكير بتصعيد طبيعة العدوان واستخدام مزيد من الحرب التدميرية وضرب التجمعات السكانية وان ذلك سيجر العالم الى اتون حرب عالمية مدمرة وعليهم ان يتوقعوا وان يستعدوا لمواجهة مفاجات جديدة في طبيعة المواجهة العسكرية مع العراق .

٤ ـ الخيار الاخر هو ان تكتفي الدول المعتدية بما لاقته من فشل وتوقف من عجزها على الاستمرار في المواجهة مع العراق وترضخ للحقوق العربية في فلسطين والحقوق التاريخية للعراق . وحق العرب في العيش بحرية وامان .

الاحتمال الاخير رغم انه لاينسجم مع طبيعتهم وسياستهم العدوانية لكنه يجنبهم ويجنب البشرية خسائر الحرب والنتائج المدمرة التي تسببها وعليهم ان يعطوه رجحانا في تفكيرهم فان ارادة العراق قوية واصراره على نيل حقوقه كاملة وتمسكه بطريق الحق والعدل بحيد جدا بحيث تجعل منه قادرا على اكمال طريق هذه المنازلة المشرفة في ام المعارك الى نهايتها وحسم صفحتها الاخيرة لصالحه بعون الله .



الجمهورية

اخلاق امريكان .. لاقوانين دولية !

عندما استعاد العراق العظيم جزءه الجنوبي العزيز (الكويت) من ايدي غاصبيه القارونين . اتخذت الادارة الامريكية عددا من القرارات التعسفية الظالمة . وفرضت بها على العراق حصارا اقتصاديا واجراءات تجويع شملت حتى الدواء وحليب الاطفال . وتسبت اجراءاتها تلك الى ما يسمى ب (مجلس الامن) على الرغم من عدم وجود مثل هذه الاجراءات الظالمة على لوائح الامم المتحدة وفي ميثاقها الدولي .

وسرعان ما افتضح الدور الامريكي في صياغة وفرض تلك القرارات على هذا المجلس الامريكي . فالذي بعد ذلك . ومنذ السابع عشر من كانون الثاني الجاري وحتى الان اجراءات العدوان العسكري الامريكي الصهيوني الاطلسي . التي جددتها ادارة بوش لتفسها ولحلفائها . ووضعت عليها ختم (مجلس الامن) في محاولة مفضوحة لا تختلف عن سابقاتها لاضفاء الصفة الدولية على هذه الاجراءات الوحشية الهمجية . التي لايقرها منطق ولايقبل بها اي قانون دولي . لانها اجراءات تعود الى عصور سيادة شريعة الغاب .

واليوم يتنادى هذا الطرف الدولي او ذاك محتجا على تجاوز القوات الامريكية والحليفة لها في العدوان . على صيغ ما يسميه «القرار الدولي» فلنا منه ان الادارة الامريكية حريصة فعلا على تطبيق قوانين المجتمع الدولي الحقيقية . لاسيما بتعمدها ضرب وتدمير المنشآت الاقتصادية والاحياء السكنية داخل العراق . وسعيها الى قتل المواطنين العراقيين الامنين العزل .

لقد كان الاولى بالمجتمع الدولي ان يعترض على القرارات التي صاغتها ادارة بوش بالاساس . سواء ماتعلق منها بفرض اجراءات محاصرة وتجويع العراق الظالمة الجائرة او ما تعلق منها بالاجراءات العسكرية التي تفرض العدوان الغاشم عليه .

ذلك ان الادارة الامريكية تحاول من خلال هذه الاجراءات كلها ان تفرض الاساليب التي تختارها هي لفرض هيمنتها على العالم . وممارسة دور (الشرطي) ضد كل من يسعى الى انتزاع حقوقه من بلدان العالم وشعوبه . والذين منحوها هذه الفرصة ينبغي الا يكتفوا الان بالتنديد والشجب او القول بـ دراسة ما اذا كانت قوات الحلفاء تتصرف خارج القرارات الدولية . لان المسؤولية الانسانية التاريخية في مواجهة الجرائم الامريكية الصهيونية التي يجري ارتكابها يوميا ضد العراق . اكبر من كل تنديد وشجب وكلام بلا معنى يصدر من هنا او هناك .

الجمهورية

وجهة نظر

ام المعارك .. وتحقيق اهداف المجاهدين

يونس حسن

كانت الدول التي تطلق على نفسها (الكبرى والعظمى) وغيرها من الاوصاف والالقاب تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية وعملت ومازالت تعمل على تغيير اي حاكم حتى وان كان عميلا لهم يجدون فيه التقاطع ولو قليلا مع مواقفهم ومخططاتهم واطماعهم في نهب الثروات واستعمار الانسان ولنا في ذلك امثلة كثيرة وهي ايضا قريبة العهود .

ويعتبر الامبريالية الامريكية والدول الاستعمارية الاخرى وصنيعتهم في فلسطين المحتلة خروج العراق عن القاعدة التي وضعوها بالسيطرة وحسب قياساتهم التي ارادوا فرضها على الدول وبدلوا حربا ضد الانسان العراقي في تهديد لقمة عيشه ذلك لانه تمكن من كسر وتحطيم الممنوعات ولانه اراد ان يعيش سيدا في وطنه حرا كريما بعيدا عن الاستعباد والاستبداد المفروض عليه من الخارج كما علمهم الاسلام والقيم العربية التي توارثها ابا عن جد .

وحين يصل السلاح العربي الذي انتجته مصانع العراق لخدمة المسلمين الى تل ابيب وتدخل الصواريخ العراقية عاصمة الكفر والطغيان وتقض مضاجع عملاء (اسرائيل) وواشنطن في نجد والحجاز وتلك الدول الهلامية التي هي من صنع انكلترا فان ذلك اقصى الاماني واقواها . ذلك لانها ترفع راية « الله اكبر » عاليا ولانها انتصرت للنساء الثكالى والاطفال اليتامى والرجال المسنين في فلسطين المحتلة التي قتل الارهابيون في الكيان الصهيوني شعبها على مراى ومسمع من دول العالم وفي مقدمتهم اولئك الذين يذرفون دموع التماسيح في « لندن وواشنطن وباريس » .

وتوهم شياطين البيت الابيض والاليزيه و١٠ داوننغ ستريت ان بمقدورهم ان يطالوا هامة العراق . فالعراق وبعد مرور اكثر من اسبوع على ماسموه بالحرب الخاطفة لم يستخدم الا جزءا يسيرا من قوته القتالية . فالقوات البحرية تتحرق لملاقاة قوات الكفر والالحاد المرابطة على الارض المقدسة بل ان قوات الغزو تتلقى كل يوم مئات الضربات المدمرة من قبل قوات العراق الباسلة المتخندقة بمواقع دفاعية محصنة .

والشيء المؤكد الثابت ان اي طلقة ضد القوات المعتدية يطلقها رجال العراق انما هي خطوة باتجاه تحقيق الاهداف القومية التي تتطلع اليها الجماهير العربية وهي معركة الايمان ضد الكفر والالحاد وهي معركة تحرير فلسطين ولهذا كانت الوقفة الشعبية الجماعية للعرب والمسلمين وقفة مشهودا لها حتى من قبل القوى المعادية . بل ان الجمع المؤمن بدا بالتحرك لضرب المصالح الامريكية في الدول المشاركة بالحرب ضد العراق . فالحساب القادم ات وقريب باذن الله والنصر حليف المجاهدين رجال الحق □

Al-Jumhuriya الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد نوكيزة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة ثابت .

■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيبر الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

كل صباح

النصر حليف العراقيين الصابرين

ما من شك ، ان شعب العراق العظيم ، وهو يرد الى الاشرار جمع الكفر في المنازلة الكبرى في ام المعارك ، يقدم صورة بهية مشرقة قل نظيرها في التصدي والصمود ...

وابناء العراق الصابرين الصالحين المجاهدين ، انما يضربون في ذلك مثالا رائعا في التضحية التي هي عنوان العراق المؤمن ، كما كانت من ذي قبل عبر تاريخه البطولي الحافل بالمآثر الخالدة .

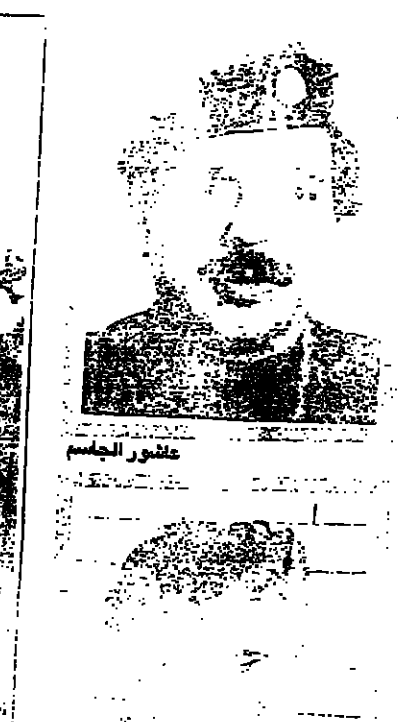
ولم يبخل العراقيون ، من اجل حقوقهم وكرامتهم وكبريائهم وعزتهم وشرفهم ومبادئهم ، بتضحية الا وقدموها بمسؤولية واعية وايمان مطلق لدحر الاشرار الامريكان والصهاينة ومن حالفهم في عدوانهم الغادر السافر ...

ويوما بعد آخر ، يقدم العراقيون المؤمنون تضحيات جساما بأروع صورها ، الواحدة تلو الاخرى واغلاها تلك التي تتوجها الدماء الطاهرة والارواح الزكية ، فداء للوطن .

وان العراقيين المجاهدين الذين تشرفوا بحمل مبادىء وقيم السموات ورسالاتها في الارض ، يستمدون عزمهم واصرارهم وقوتهم في منازلة جمع الكفر من عمق ايمانهم بالله الواحد الاحد ، وبحكمة قائدهم عبد الله المؤمن صدام حسين .

ولان العراقيين المؤمنين هكذا هم ، قوة الله الجبارة في ارض الانبياء الطاهرة ... فوالله سيكتب لهم النصر المؤزر ، مهما طال امد المنازلة ، والحمد لله ناصر المؤمنين وليخسأ الخاسئون □

■ عدنان العامري



الطلبة العرب بجامعة الكوفة يعلنون تطوعهم لمقاتلة عناصر الشر والغدر والخيانة

اعلن الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة الكوفة ، ان الطلبة العرب يواصلون استعداداتهم واعلان تطوعهم في نيل شرف المشاركة في معركة ام المعارك التي يقودها بثقة وتفاؤل وطموح الرئيس القائد المنصور صدام حسين « حفظه الله » للتصدي لهجمات الشر والكفر والعدوان والطغيان .

وقال في حديث خاص « للجمهورية » ان الطلبة العرب يتوافدون على كلياتهم وهم يحملون السلاح بشرف دفاعا عن العراق العظيم بعد ان انهوا الى جانب اخوتهم الطلبة العراقيين تدريباتهم العسكرية كافة وفنون مختلف الاسلحة والقتال والاعمال الفدائية العنيفة وعبر الطلبة العرب بجامعة الكوفة عن استعدادهم العالي في مواصلة المنازلة الكبرى واعلان تجديد تطوعهم كمقاتلين في خنادق العز والشرف والايمان لمقاتلة عناصر الشر والغدر والخيانة ، مجددين عهد الولاء والوفاء للقائد العربي المؤمن صدام حسين في البقاء مشاريع دائمة للبذل والعطاء والشهادة □

رزاق سعيد علوان

آية اليوم

ايات القرآن الكريم كثير منها وبعبارة اخرى نجد فيها مايساوق احداث الزمان ووقائعه ، فان هذه الاحداث قد تتشابه وتتجانس بفعل تشابه ظروف الدهر وتجانس طبائع الناس .

فان الشر هو الشر ابد الايام وله اهله ، وان الخير هو الخير ابد الايام وله ذووه .. وانهما ليتنازعان اشد انواع التنازع حيثما كانا ، ويظل الخير هو سيد المواقف ويظل له فيها احسن العواقب .. ذلك لان الخير ذا ادوات غير لئيمة فهي ليست كادوات الشر المفعمة باللؤم والغدر والمكيدة .. ولذا نرى في ايات القرآن ماتكاد تراه يحكي اوضاع الناس اليوم ، لان شرار الناس لايلدون الا الفاجر الكفار ، ولان اخيار الناس لايلدون الا الاخيار ، الا ماشاء الله ممن يفعل فيهم الصقل والتهذيب مايفعل من ذلك ..

ان فريقا من الايات القرآنية ذات الطابع الاعلامي والتوجيهي ميزان يؤدي مهمة الاعلام والتوجيه في مثل الظروف القائمة فانا حين نستعرضها تتذوق فيها الايماءات المعبرة عن حقائق في غاية الاعتبار والاستبصار ..

ومن بعض هذه الايات مما سنتكلم عليه في اتي حلقات هذا الركن قوله تعالى : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » ومنها « .. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر ... » ومنها « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله » ..

■ الشيخ جلال الحنفي

دعوة الوكلاء الى استلام حصص من المواد الغذائية لشهر شباط

دعت وزارة التجارة الوكلاء في بغداد والمحافظات الى استلام حصص المواطنين من المواد الغذائية لشهر شباط .

وقال مصدر في الوزارة لـ (الجمهورية) ، ان الدوائر المعنية جهزت حتى الآن اكثر من (٧٠٪) من الحصص الغذائية للمواطنين بينما يتواصل تجهيز الوكلاء بالحصص المقررة لهم .

وافاد المصدر ان الوزارة انجزت عمليات توزيع بطاقات الصمون للاشهر الثلاثة القادمة ودعا المواطنين الذين لم يستلموا البطاقات الى مراجعة مقرات مجالس الشعب في مناطقهم لاستلامها .

واشار المصدر الى اشتغال عدد من الافران في مناطق مختلفة من بغداد فضلا عن قيام الوزارة بتسيير عدد كبير من السيارات لتوزيع الخبز والصمون على المواطنين وبشكل مباشر .

(الجمهورية) في ضيافة قاطع دهوك الثالث الكرامة والكبرياء لا الدجل والرشاوي ..

جلسة شعرية مفاجئة

■ لادري من الذي وشى بأحد زملائنا .. وكان سبب هذه الوشاية ان احد الرفاق قد ردد بيتا شعريا .. انه شاعر .. ودفعنا لاحراجه بطلب قصيدة القى الكرة في ملعب الرفاق ، وطلب ان يسمع شيئا وكان له ما اراد . فقد انشدنا الرفيق عبداسماعيل سعيد . قصيدة شعبية تتغنى بالوطن والنفس ، وتستلهم معاني الرجولة من شخصية السيد الرئيس حفظه الله ، ويبدو ان للشعر عدوى ، فما ان انتهى الرفيق عبداسماعيل حتى استلم الخيط الرفيق معتز ، ليقرأ لنا ترجمة لقصيدة كردية ، بطلها الرئيس جيشنا وتاريخه المشرف في كل المواقف والخطوب .

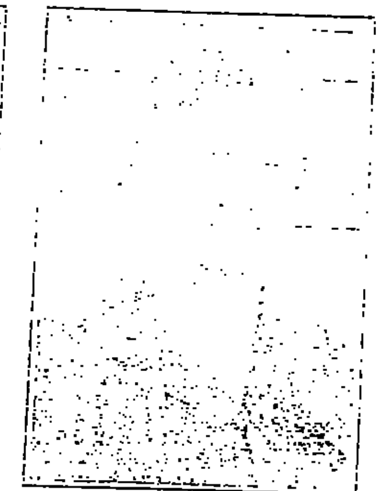
عهد الرجال لسيد الرجال

■ اثناء ارتشاف الشاي . كانت مكينات معاون امر القاطع مع القواعد مستمرة لانتخاب مجموعة تمثل كل قاعدة لتصويرها لـ جريدة الجمهورية ، وفعلا تأكد لنا ماذكره امر القاطع من سرعة في تنفيذ الواجبات فبأقل من ربع ساعة كان بانتظارنا جمع من المقاتلين تفضح الغيرة والرجولة من شواربهم وبلفتهم المحببة ، نقلوا من خلالنا عهدهم لسيد الرجال وزينتهم صدام حسين بان العيون ستبقى ساهرة تراقب رحيل اخر مرتزق اجنبي يلملم فلول احلامه الخائبة ويعود بجراحه وهزيمته لان هذه الارض لم تخلق لكي تطأها اقدام الغزاة .. وقبل ان اودعهم سجل احد الزملاء اسماءهم وها انا ذا انشرها تقديرا لما رأيته فيهم من وطنية ومحبة لاجمل بلد في العالم العراق : عبدالعزيز جبور ، معزي تمر معزي ، ياسين يونس ، جميل صالح احمد ، خالد يوسف ، اسعد سعيد اسعد ، فؤاد محمد علي ، يونس حلبي عمر ، احمد عبد سليمان ، عبدالستار احمد طه □

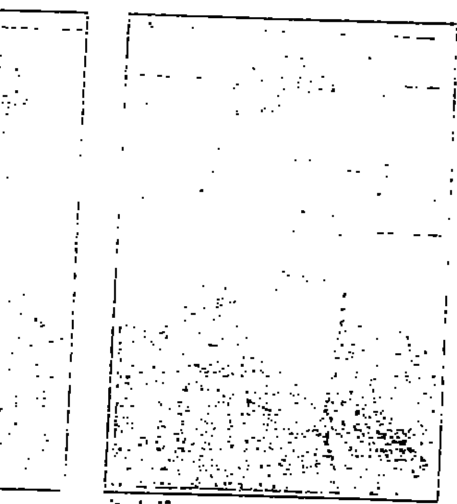
تصوير : رحيم حسن

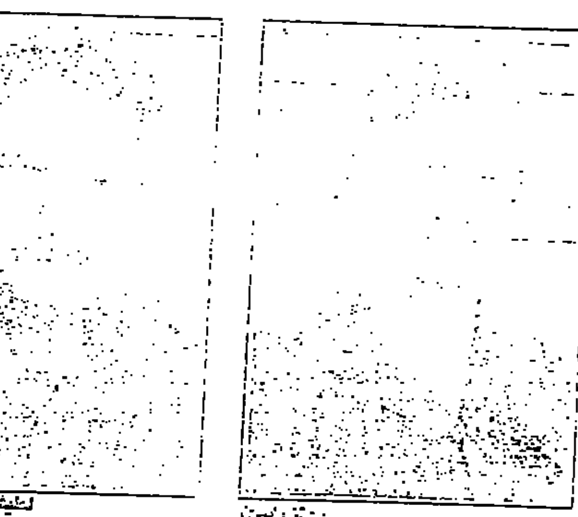


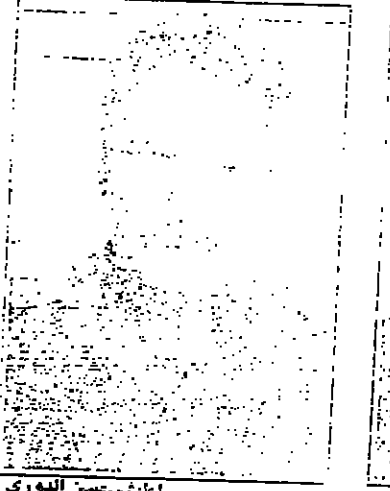


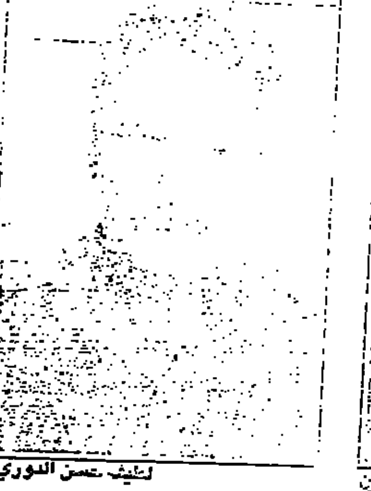


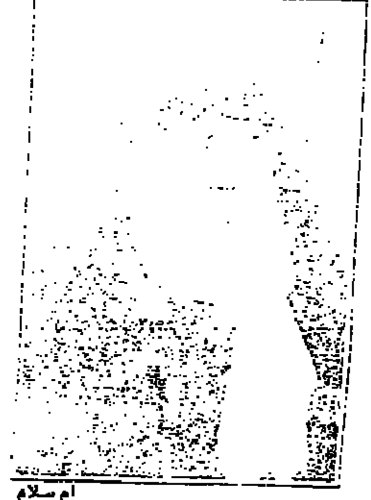












ام سلام

محمد حسن



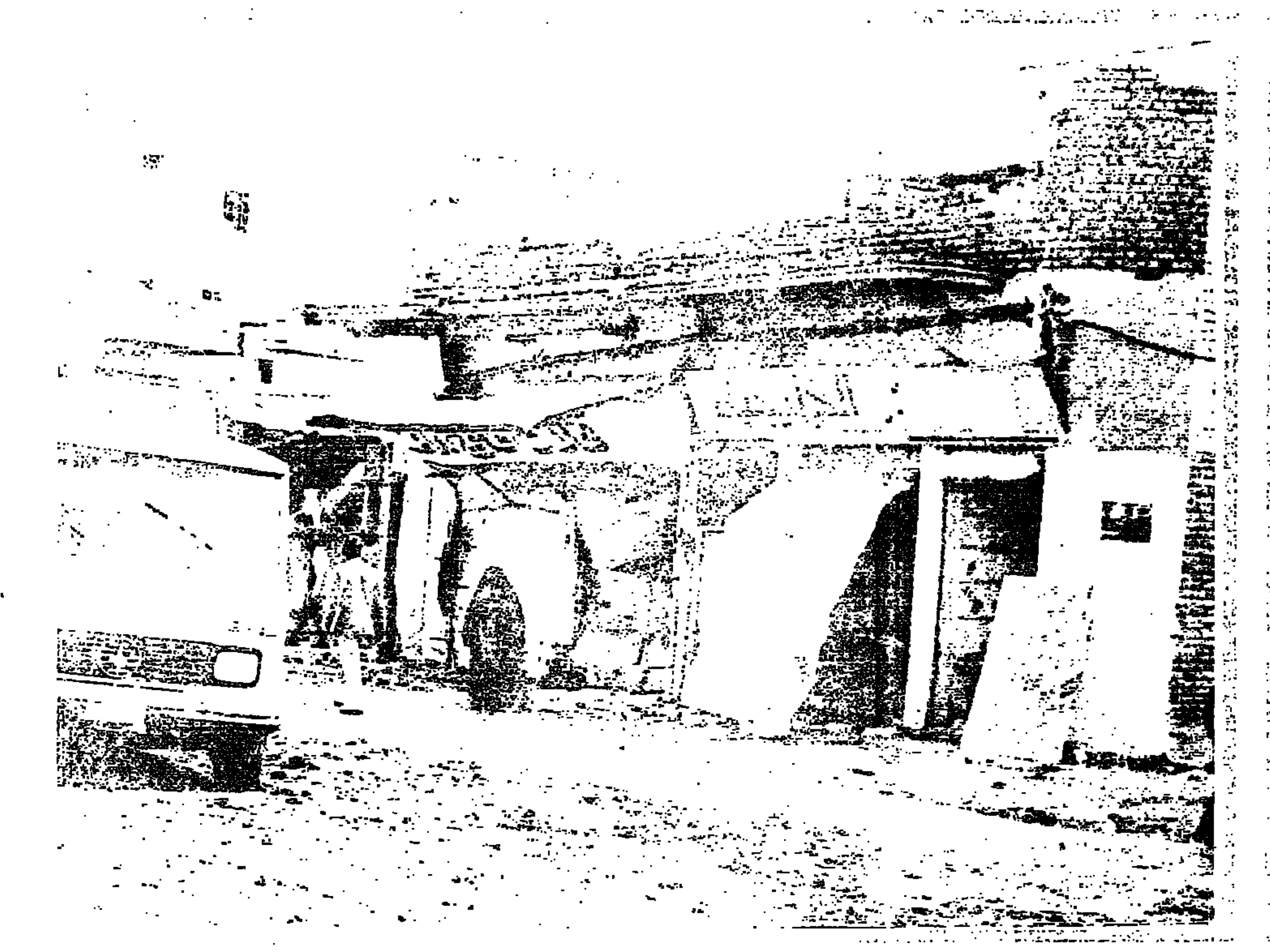
الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٣٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫٣٠
الظهر : ١٢٫٢٢
العصر : ٣٫٥
المغرب : ٥٫٣٢
العشاء : ٦٫٥٥





وبعد هذا يريدون ان نصدقهم

■ تصوير رحيم حسن ■ كتابة رياض قاسم

حدقوا في هذه الصور، حدقوا فيها مليا، واتركوا اثر ذلك في نفوسكم، ادخروا الغضب الذي يتولد من

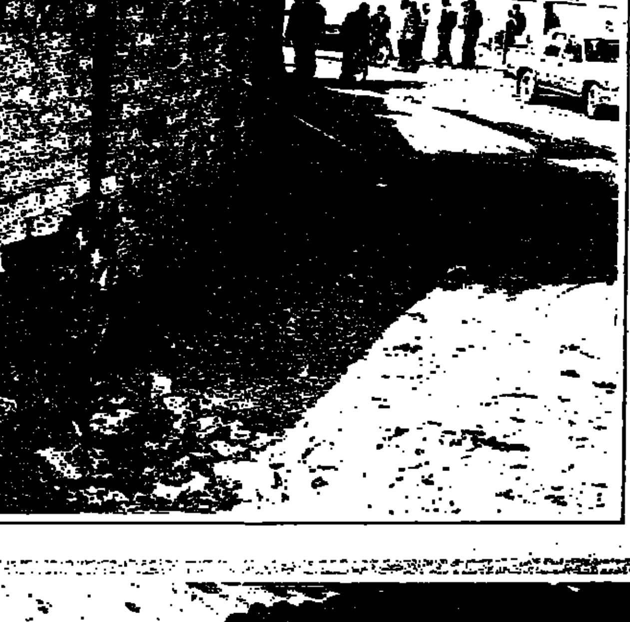
مشاهدتها ثم حولوه الى قوة تصد العدوان وتنهيه. حدقوا فيها وتبينوا مافعله الارازل الاعداء آتراها منشات عسكرية هذه التي استهدفوها، انها بيوت ... محض بيوت ولانها كذلك فنحن نسالهم، لماذا استهدفتموها ولانكم تكذبون دوما وترددون دوما

بانكم توجهون صواريخكم وطائراتكم نحو اهداف محددة فاننا لاننتظر منكم جوابا، فالجواب كالعادة كذب والتبريرات كذب وكل ماتقولونه كذب ... كذب، فالحقيقة هو ما ماثل امامنا من صور الدمار والخراب التي سجلتها عدسات المصورين والمراسلين ووثقوها دليل همجية

الاعداء وحقدهم واستهدافهم لكل ماهو عراقي.

هذه الصور من البصرة الحبيبة، بيوتها كانت هدفا للعدوان دمروها على سكانها من الاطفال والنساء والشيوخ وبدلا من ان يواجهوا الرجال عمدوا الى ان يضربوا البيوت والمدن، وكون هذا الذي نراه امامنا سيزيد من صلابة مقاتلينا ويمنحهم حافزا مضافا ان يدمروا العدوان وان ينهوه وان يبنوا بيوتا تهدمت ... ان يبنوها، يبنوها.









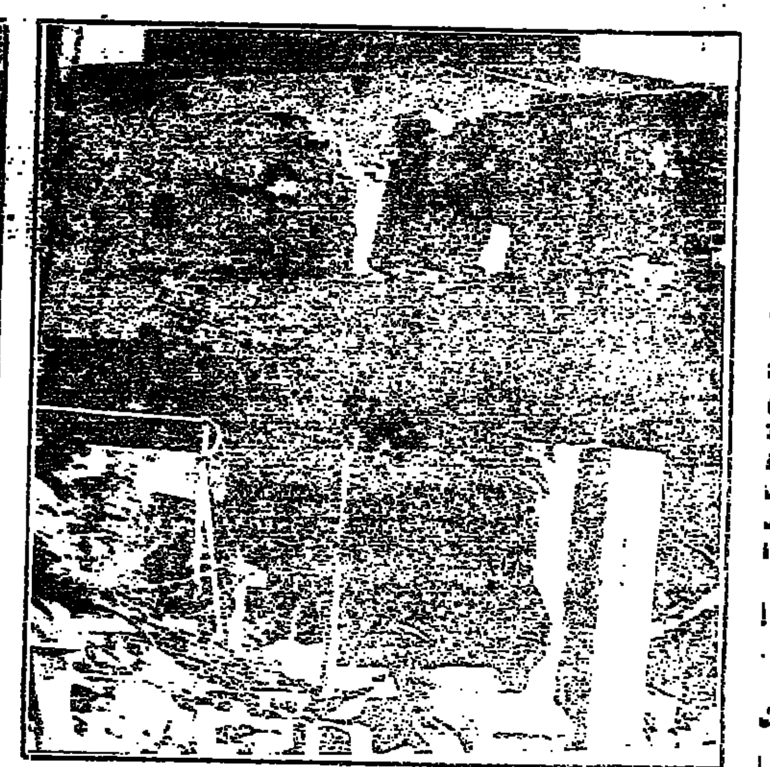
هكذا عند الأصل



لقطات من القصف الامريكي الوحشي للأحياء السكنية في مدينة الحلة











■ تصوير: مجيد جابر الحلي

الحلة .. مدينة العلم

القتلة الشنيعة من امريكا عدوة الشعوب .

وتحدثت الطفلة [illegible] سنوات : انها لا تفهم بوش المجرم .. لقد تحدثت عن [illegible] التي احبتها . [illegible] واقتله .. لانه [illegible] صديقتي لاتحب .. انه المجرم حطم دارنا .. انها تحب [illegible] صدام .

وشددت عائلة السيد الفاضل كاظم مردان [illegible] عندما تعرض مسكنه لتدمير شامل ، هذا الفعل الاجرامي الذي ارتكبه بوش الا انه لن يكسر فينا شوكة الصمود بل يزيدنا قوة واصرارا على مواصلة نداء الوطن والقائد المنصور المؤمن صدام حسين حفظه الله ورعاه [illegible] .

وتحدثت السيدة [illegible] بيت لقد جعلت [illegible] على شقيقتي التي تعرضت [illegible] الوحشي العدواني البغيض . وقد جعلتني هذه الصورة اصمم من جديد على ان العدوان الامريكي يستهدف قتل الابرياء العزل من النساء والاطفال .

واضاف السيد عبدالزهرة [illegible] لواقعون . ان [illegible] كبيرة . [illegible] عن اجمل [illegible] العراق العظيم بقيادة فارس الامة [illegible] مجدها الحضاري الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

وتحدثت السيدة زهرة [illegible] ام لستة اولاد [illegible] امس [illegible] فداء للقائد صدام حسين وان فعلة بوش المجرم يوم امس كارثة سيسجلها التاريخ ببصمات عار في وجهه القبيح .. دارنا وانفسنا واولادي فداء كل ذرة من تراب العراق العظيم .

واشار السيد اسماعيل عبدالرسول الى انه جاء لزيارة مسكن قريبته (رحيمه جاسم) الذي تعرض لقصف وحشي .. وانها صورة مؤلمة لم يشهدها تاريخ الحروب .. وان بوش مجرم حرب .. وسيكون مصيره مصير كل الطغاة والجبناء .

وقالت الانسة خالدة عبدالله . انها وحشية القرون الوسطى .. وليطلع مجلس الامن ومجلس الشيوخ . كيف يستشهد اطفال العراق في اسرتهم ومهودهم وكيف تستشهد النساء .. انه فعل جبان وحاقد .

وقال السيد محمود كاظم حسن / مشرف تربوي اختصاص : سيتبوأ الحاقدين . وسيلعن الله والتاريخ [illegible] واعوانه وليطلع حكام [illegible] هذه المجازر الوحشية المؤلمة التي تستهدف حياة المواطنين الامنين وهم في نوم عميق .. انا لم اقرأ او اسمع بمثل هذه الوحشية المقرفة انه اعتداء سافر على الانسانية والبشرية جمعاء .

واكدت الانسة زينب عبدالمحسن : لا استطيع ان اصف مشاعري ازاء هذه الدراما المؤلمة التي تحمل حقدا دفينا وعدوانا اثيما ضد ابناء العراق واطفاله ونسائه .. من هذا المنطلق فقد اعلنت تطوعي للعمل داخل المستشفيات وسأتبرع حالا بالدم كدعم متواضع لمواجهة هذه الهجمات العدوانية الحاقدة الشرسة .

ووصف المواطنان غني خلف لفته وسعد نجم عبداللبان هذا العمل الاجرامي بالغدر والجبن واستصرخا الضمير العالمي على شجب وادانة هذه الافعال الشنيعة بحق الناس الابرياء وايقافها بكل الوسائل والطرق ☐

الجوية في العراق عاملة بشكل جيد .

والرادارات ايضا كانت مشكلة اخرى للحلفاء عندما ادلى مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية لوكالة الانباء الفرنسية قائلا ان الرادارات العراقية ايضا تم اصلاحها وهي الان تعمل فضلا عن ان العراقيين يمتلكون رادارات بديلة ..

وبخصوص العقبة الكاداء منصات الصواريخ العراقية التي ترشق وكر الدبابير في تل ابيب ومركز الخيانة في السعودية فقد اكدت صحيفة الواشنطن بوست

الاعلام الامريكية سخريتها من الوضع المزري الذي يعيشه [illegible]ج بوش اليوم حيث اكدت انه [illegible] على الرئيس بوش ان [illegible] التلفزيون مفتوحا ويجلس قبالته طيلة الوقت اذا اراد ان يعرف راي الشعب الامريكي وشعوب العالم بالحرب التي يشنها ضد العراق) .

وعلقت وسائل الاعلام الامريكية . على ذلك بالقول (ان الرئيس بوش يجلس فعلا امام التلفزيون ليعرف ذلك) .

منطق المواجهة في الخليج يشير الى ان العراق لم يسبق ان تحدث عن معركة تستمر لساعات او ايام او اشهر . ولم يعبر في اية لحظة من اللحظات عن خشيته من استمرارها وقتا طويلا بل على العكس من ذلك فان رهان العراقيين هو على منازلة طويلة تعيد الحقوق العربية المغتصبة الى اهلها وتمنح العرب والمسلمين حريتهم وتطيح بالرؤوس العفنة .

وسط هذه المعادلة تسود (اسرائيل) حالة من الهلع جراء القصف الصاروخي العراقي لتل ابيب واهداف صهيونية اخرى .

وكالات الانباء نقلت عن

التحالف العدواني

قائلة انها لاحظت استنادا الى مصادر وزارة الدفاع الامريكية بتدميرها .. بل على العكس من ذلك مؤكدة انها ماتزال سليمة وتعمل بنشاط .

والتدابير العراقية العسكرية الاخرى التي فاجأت الغزاة هي قدرة العراق على ايجاد نظم جديدة للاتصالات متنقلة وثابتة تؤمن بشكل جيد التوجيهات والاوامر بين القيادة العسكرية العراقية والقوات المتجحفلة على حد تعبير الواشنطن بوست ووكالة الصحافة الفرنسية .

وهذا التصريح فضح كذب

بوش يجلس

المتحدث باسم الجيش (الاسرائيلي) دعوته للمستوطنين الصهاينة الى (التقيد بالتعليمات الامنية) .

وافادت الانباء ان السلطات (الاسرائيلية) تحرص على اخفاء حقيقة الخسائر التي تحدثها الضربات الصاروخية العراقية .

شلومو لاهط رئيس تل ابيب وصف عشرات الالاف من الذين هجروا تل ابيب بانهم (فارون) .

وقال (ان هؤلاء مستعدون لهجر اسرائيل اذا تعرضت للخطر) .

المستوطنون الصهاينة استمروا بالفرار وتجاهلوا ما قاله شلومو فقد اخبرهم وزير الحرب الصهيوني موشي ارنيز (ان صواريخ باتريوت لا يمكنها ان تضمن الحماية للسلطات الاسرائيليين) .

الهلع والخوف الذي يلف دول التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي من مواجهة الجيش العراقي والضربات الصاروخية العراقية يرافقه هلع اخر يعصف بدول العدوان .

وزير المالية الالمانية لايستبعد زيادة الضرائب واسعار البنزين في

البنتاغون ايضا الذي قال ان القوات العراقية البرية مقطوعة الاتصال مع قيادتها !!

ووكالة الصحافة الفرنسية علقت قائلة ان العراق يمتلك احدى اهم انظمة الاتصالات في العالم .

المسؤولون العسكريون في البنتاغون لايستطيعون تعزية انفسهم عندما صرحوا بان العراق يمتلك (٩٠٠٠) قطعة مدفعية !!

ولم يكتف دهاقنة البنتاغون بالولوة من المدفعية التي بحوزة العراق بل اضافوا لها ان المنشآت البتروكيمياوية الكبيرة ومصافي النفط لم تصب الا باضرار طفيفة .

المانيا لتوفير (١٠) مليارات دولار مساهمة في تمويل تحالف العدوان الامبريالي .

مصادر المانية قالت ان ذلك يساوي ميخاول كايفو رئيس الحكومة اليابانية الحصول على موافقة بصدده لكنه يواجه معارضة شديدة .

اذاعة موسكو قالت ان الشعب الياباني يرى ان محاولة كايفو غير دستورية ولنه يفضل حلا سلميا للاحداث في الخليج .

محللون سياسيون اشاروا الى ان هذه المبالغ فضلا عما قدمه القارونيون وفهد مصممة لسد نفقات ثلاثة اشهر فقط تنتهي في اذار .

وتساءل المحللون السياسيون هل يمكن ان يتحمل المواطنون الاوربيون واليابانيون مزيدا من الضرائب ؟

المحللون اشاروا الى ان مئات الالاف من الاشخاص الذين يتظاهرون يوميا ضد الحرب في جميع انحاء العالم لاسيما في امريكا واوربا يعطون مؤشرا واضحا عن حجم المعارضة الهائل للحرب التي اشعلها بوش ضد العراق .

وهذا التصريح على عهدة دهاقنة البنتاغون .

اما العراق فانه باق على قوته لاتهزه رياح العدوان والسنة السوء التي استجمعت مفرداتها من شوارع نيويورك الخلفية ☐

الخطوط الدفاعية

قتالية عالية وان هذا الدافع يلعب دوره .

اما المستشار العسكري للرئيس الفرنسي ميتران ، الاميرال جاك لوكسيان فقال ان المرحلة الجوية ستستغرق ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع بعد وينبغي التأكد من الحاق الضرر بما يدعم القوات العراقية البرية قبل القيام باي هجوم بري .

وقال ميتران في تصريح له ان الهجوم البري سيتم في شباط .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الطيارين الامريكيين قول معظمهم ان العراق ينوي شن هجوم جوي مكثف لذلك يريد الحفاظ على طيرانه لتامين تغطية لهجوم بري واسع .

طائرات التحالف

مفضلين مصلحتهم المحدودة الناتجة عن الحاق الاذى بالعراق على كل اعتبار انساني .

اننا نهيب بالرأي العام العالمي ومنظماته ولا سيما تلك التي جندت نفسها للمحافظة على البيئة ان ترفع اصواتها وتعمل جهدها ضد هذه الجرائم وان قوتنا واجهزتنا الفنية تحاول الان بكل الوسائل اطفاء النيران وايقاف تسرب النفط والتقليل من اثار جريمة الولايات المتحدة هذه .

في ٢٨ /كانون الثاني /١٩٩١

مدير مركز حماية

واشار الى ان خطر التلوث قد يمتد لاحقا الى مياه بحر العرب والمياه الاخرى بسبب حالات المد والجزر .

واوضح الدكتور العمر ان مجلس حماية وتحسين البيئة العراقي سبق ان حذر من مخاطر الوجود العسكري الامريكي الاطلسي على البيئة لانبعاث الغازات السامة والدخان من الطائرات والبوارج الحربية والنفايات الصلبة التي يخلفها جنود الغزو . وجاء تحذير المجلس من خلال رسائل وجهت في الايام الاولى لبدء الغزو الى المنظمات البيئية المتخصصة والمنظمات الاخرى ذات العلاقة .

واكد ان توقعات المجلس قد صدقت في هذا الاتجاه من خلال عدة بيانات وبراهين منها حادث ضرب ناقلتي النفط العراقيتين من قبل الجهد الجوي المعادي كما ادى الى تسرب كميات هائلة من النفط الى مياه الخليج سيكون لها تاثيرها الكبير على البيئة البحرية في المنطقة .

علماء دين

بسم الله الرحمن الرحيم

انني بصفتي خادم الله والاسلام لا يمكن ان لا اقلق من استخدام القوات الامريكية القوة ضد العراق حيث توجد في هذه البلاد اماكن مقدسة لدى كل مسلم . وانني اعتقد بان على جميع القوات الاجنبية مغادرة المنطقة وان يحل المسلمون القضايا المختلف عليها بانفسهم .

الشيخ [illegible] الله زاده بكر
رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس

■ منال يونس لـ « الجمهورية » :

صمود الماجدة العراقية يستند الى خبرة ثماني سنوات

اكدت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ، ان صمود المرأة العراقية في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي يستند الى خبرة ثماني سنوات حرب معتمدة على حالة معنوية عالية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها العراق .

واضافت في حديث ادلت به لـ (الجمهورية) . ان هذه المواجهة فريدة ليس فقط للمرأة العربية وانما للمرأة في العالم . وهذا ماتستند اليه في قوتها المعنوية وصمودها الذي هو جزء من صمود العراقيين . وهو دورها المبكر في ابتكار تدابير وممارسات عملية لتعزيز قدرة المجتمع على الصمود والمواجهة لفترة اطول .

واشادت بروح البطولة للماجدة العراقية ومساهمتها في تسيير عجلة الحياة وديمومتها في مواجهة القصف المعادي الذي استهدف السكان الامنين والمرافق الخدمية المتصلة بحياة المواطن .

وقالت . ان اعدادا كبيرة من النساء تطوعن للمشاركة في اعمال الدفاع المدني والتدريب على السلاح فضلا عن التحاق اعداد اخرى من النساء للعمل في المستشفيات .

■ ناجحة كاظم

الأدبـــاء والفنانــون الأردنيــون :

مع العراق في خندق واحد


عبدالرحمن عمر

عبر الادباء والفنانون الاردنيون عن وقفتهم المبدئية مع مقاومة وطننا وشعبنا ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يتخذ من مواقف بعض الانظمة العميلة المجاورة منطلقا وارضية لشن عدوانه على تاريخ امتنا ومستقبلها من خلال محاولة ضرب العراق العظيم .

« التغيير التقدمي آت .. »

يقول الشاعر والاديب عبدالرحيم عمر رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ان الامبريالية الامريكية تهدف الى التخطيط لاوضاع وطننا وفق هواها ومصالحها ، وتريد لامتنا ان تكون مصدرا للنفط وسوقا استهلاكية نشطة دون اعتبار لتطلعاتها وامالها ، وكان لابد من الاعتراض القادر على كبح جماح الامبريالية وحليفتها الصهيونية والمخططات الاستعمارية للمنطقة . وقد تواءمت الظروف الملائمة لهذا الفعل التاريخي في العراق الشقيق فكان الصدام .

حمد القباني

ويقول عبدالرحيم عمر انه من غير المقبول ان لايقدم للعراق العظيم الا المشاعر . فالعراق يحارب دفاعا عن وجود امتنا ولابد لهذه الامة ان تكون بعده الاستراتيجي الذي يغترف منه الطاقة بجميع اشكالها .

ويقول الشاعر عبد الرحيم عمر ان المعركة فرزت الامة الى صفين . صف مع نفسه وقوميته ومستقبله ومكانة امته ، وصف يقف ضد كل هذه التطلعات تدعمه الامبريالية والصهيونية والاستعمار . [illegible] هذه المعركة في الوقت الذي ستحدل [illegible] الهزيمة للامبريالية و[illegible] من المنطقة فانها


اسحق نحلة

تحمل كذلك هزيمة الصهيونية وبداية العد التنازلي للكيان الصهيوني في بلادنا وتحمل كذلك امكانيات التغير التقدمي في الاقطار العربية التي ارتبط نظام الحكم فيها بالوقوف الى جانب اعداء الامة .

فشل العدوان

اما الفنان محمد القباني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين فيرى ان العدوان الامريكي الاطلسي على العراق قد كرس صورة بشعة للامريكي الصلف الذي يعتقد ان قوته وتقدمه التكنولوجي يمكن ان ينالا من العراق خاصة والوطن العربي عامة .

ويقول القباني ان ماتراه من اضطراب اعلامي واكاذيب يحاول المستعمر الجديد التستر خلفها ليست سوى تعبير عن فشل العدوان وصلابة الانسان العربي والمقاتل العراقي ، لسبب بسيط ، هو انه يدافع عن ايمانه بحقه الطبيعي في الحياة بعكس الامريكي القادم من وراء البحار الذي يعتقد انه في نزهة صحراوية .

اما الاجهزة العربية التي تضع ايديها بيد المستعمر الجديد فالتاريخ سيسجل لهم خيانتهم لهذه الامة التي انتصرت دائما على كل خائن وعميل .

نراهن على صمود العراق

الفنان اسحق نحلة رئيس رابطة التشكيليين الاردنيين ينطلق في رؤية مستقبلية هي رؤية الفنان التي لاتعرف التنازلات وانصاف الحلول فيما يتعلق بالوطن ويرى ان العراق سيكون صادقا وثابتا عند قوله ووعده ولن يتزحزح .

ويقول ان الحرب على العراق بدأت منذ زمن بعد ان اكتشفت الدوائر الغربية قوة العراق العسكرية ، وان العراق كان قد نبه قادة الدول العربية الى الاخطار التي تحيط به في اكثر من مناسبة اخرها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في العام الماضي .

ويقول اسحق نحلة ان رؤيتنا كمثقفين تستشرف انتصار العراق والامة وخروج المستعمرين خاسرين فان ما يجري على ساحة الحرب حتى الان هو دحر الغزاة ، والعراق يقوم بالصمود نيابة عن الامة كلها ونحن نراهن على ذلك .. اما الدول الغازية والتي تقوم بالحرب بعيدا عن اراضيها وتحتاج الى دعم متواصل وحشد متواصل وهجوم متواصل فان ذلك سيكلفها غاليا كلما طالت الحرب ، واملنا بالله ان تصدق الرؤيا ويصمد العراق ويهزم المعتدون .

ويقول اسحق نحله ان الواجب كان يحتم ان يتسابق العرب الى نيل الشرف الذي ناله العراق في تصديه لهذه الهجمة ولكن . وفي جميع الاحوال فان رهانات الاعداء سوف تسقط وسوف يعودون مضطرين للجلوس مع العراق القوي بعد ما رحب بهم سابقا للجلوس المتكافئ ولكنه سيكون الكفء للدفاع عن حقوقه وحقوق هذه الامة ، ونسأل الله ان تعي هذه الامة اهداف واغراض الدول المستعمرة وان تتجنب السبل التي تتيح لهؤلاء نهب خيراتها وثرواتها .

مع الشعب العراقي في صـف واحـد

اما الفنان علي ابو خضرة رئيس رابطة الموسيقيين الاردنيين فيقول انه يتمنى لهذه الحرب ان تكسر الغطرسة الامريكية التي ظنت ان العدوان سيكون سريعا ومدمرا للعراق .. ويقول ان امريكا خططت للعدوان على العراق منذ زمن طويل وانها افتعلت قضية الكويت لتدمر قوة العراق وما تمثله هذه القوة من امل للامة العربية ، ودعا الى تجاوز المشاعر التي تقدم للعراق والعمل على تقديم الدعم العملي الملموس لاسناد صمود الشعب العراقي بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة والوقوف مع الشعب العراقي الذي هو طليعة الامة العربية صفا واحدا .

اما الكاتبة زليخة ابو ريشة فتتساءل عن سلسلة من جرائم الارهاب التي نفذتها الايدي المجرمة الموغلة في الاجرام عبر السنين وفي كل مكان على خريطة الوطن العربي بدءا بمطلع التاريخ الميلادي حين قتل اليهود السيد المسيح وحتى اخر الجرائم التي ترتكب اليوم كل ساعة وكل دقيقة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلة .

وبعد ان تعدد الكاتبة سلسلة الجرائم تلك تقدمها الى شعوب العالم وصناع القرار والزعماء العرب وقادة الراي العام الدولي وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية ودول عدم الانحياز واحزاب اليسار واليمين في العالم ودعاة الديموقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية في الغرب وتقول :

هذه هي « اسرائيل » التي يحشوها الغرب المسعور بالاسلحة لانه ينبغي ان يختل التوازن في المنطقة دائما لمصلحتها .

وتقول الكاتبة اننا نفهم لماذا يبكي العالم الغربي من اجل « اسرائيل » ولكن الفهم سيستعصي علينا إذ نتساءل : « لماذا يبكي من اجلها بعض العرب » .

واننا نفهم لماذا يبرر الغرب حشدها بالاسلحة من كل شكل ولون ولكننا لانفهم لماذا يبرر ذلك بعض الاشقاء .

وتتساءل الكاتبة .

الم يحن وقت الانتقام من هذا العدو رقم واحد بعد ؟

وحتى ترى - في رأيهم - يحين ؟! .



التـعـويـذة وتـخطيـط القـلـب

■ يوسف الصائغ

منذ هبط المساء .. حتى انتصف الليل ..

وعلى ضوء شمعة ، كما في الصلاة .. كان القلب مرتبط بنبض الدعاء .. وكان ثمة اسلاك من الصدق تربط ما بين القلب النابض .. والحروف التي ترسم (تخطيط) ضمير تواق للنصر .

وحين طلع الصبح ...

كانت على السرير خريطة ، هي اشبه بالتعويذة .. يتبين فيها المحيون اسم النصر ، والعراق ، وصدام حسين ، والعرب .. هكذا

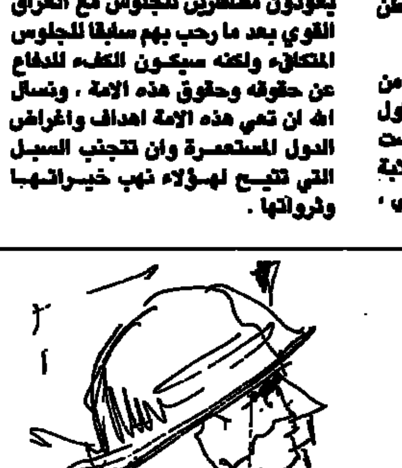
النصر للعراق .. النصر لصدام حسين .. النصر للعرب .. النصر بعون الله .. نصر الله وفتح قريب .. النصر ام المعارك .

تلك هي الصلاة .. صلاة المساء .. ودعوات اول الفجر .. وهي من ثم تخطيط قلب عراقي يشتهي النصر .

لحن عراقي

■ كاظم الساهر

اكاد اسمع لحنا عراقيا واحدا
يجوب السهول والروابي والجبال
يتحدى بقوة وحشية الغزاة
ويدفع الى [illegible]
الوف الرجال ..
تردد اصواتهم معا
اغنية للوطن
« قد جاء الغزاة [illegible] »









توهموا الارض سهلة
وان بغداد مدينة مفتوحة الابواب
وانهم وانهم .. ،
قلنا : لا والف لا
وقالت الارض ساقاوم
وقالت الجبال والانهار والكنائس والمآذن
والبساتين ، لا
ساقاوم واقاوم
فنحن مثل نخيل بلادنا
شعب لا يعرف الانحناء
وعشق العراق يجري الدماء
اسطورة للفداء

حـــالات

■ محمد داودية

١ - السبب.. العجب

الصاروخ العراقي الذي دك تل ابيب مساء يوم امس الاول مخترقاجدار «الباتريوت»، دك في المقابل، اعلام قوى التحالف الاجرامي التي اعلنت ان صواريخ «الحسين» الموجهة الى القواعد الامريكية في السعودية والبحرين، قد سقطت في الصحراء وفي البحر او دمرت بواسطة «الباتريوت»!

فلماذا يفشل «الباتريوت» في حماية مدن ومنشآت العدو الصهيوني وينجح في مواجهة عشرات الصواريخ العراقية التي تدك الظهران والمحرق، اذا كانت الايدي والاجهزة التي تدير منظومة «الباتريوت» امريكية ١٠٠٪؟!

ان السبب الذي يقف خلف تزييف الحقائق واضح وجلي. وهو التكتم على خسائر المعتدين الامريكيين الذين توضع جثث قتلاهم في ثلاجات الموتى الان، خشية ارسالها بالتوابيت الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث سيفجر وصولها الى ذويها موجة من السخط والمظاهرات ضد هذه الحرب الاجرامية. ومطالبة واسعة بوقفها.

* * *

٢ - المعتدون بلا حوافز!

نسمع عن غارات بالالاف، تشنها الطائرات المتحالفة على عراق الصمود والجسارة والكبرياء. ونعرف ان الطائرات تطلع محملة بالقنابل. ونعرف ان الطائرات تلقي قنابلها. لكننا نعرف ان ليس كل الطائرات تقترب من الدفاعات الجوية العراقية وانها تؤثر السلامة فتلقي حمولتها كيفما اتفق، اما على المدنيين او في بور العراق الشاسع!.

وقد سمعنا انباء الطائرات الايطالية الثمانية، فقد عادت واحدة زعم قائدها ان عطلا اصاب محركها مما منعه من تنفيذ مهمته. وعادت ست طائرات دون ان تقصف، خشية ان تتعرض للاسقاط ولان حافزا كافيا لا يتوفر لقوادها للموت في سبيل لا شيء. ولم تعد الطائرة الثامنة التي اسقطتها الدفاعات الجوية العراقية!

هذه احدى صور المعركة التي تبرهن على ان الحلفاء يضحكون على بوش وعلى العرب الذين يمولون حملة الاجرام والخزي على العراق الصامد الظافر بعون الله.

واين اين هذه الروح المعنوية وحوافز القتال والموت المعدومة هذه، من الروح المعنوية الهائلة وحوافز الشهادة التي يتحلى بها اخواننا وتاج رأسنا، العراقيون البواسل!.

* * *

٣ - الامتحان

المعركة طويلة، طويلة، طويلة. هذا ما صار على لسان كل قادة التحالف الاجرامي، وقد حدثنا رئيس المجلس الوطني العراقي في شهر تشرين الاول الماضي، في بغداد، ان العراق لن يسمح للولايات المتحدة وحلفائها بفرض نمطهم القتالي السريع. وان العراق سيلجأ الى اطلاق كميات كبيرة من الصواريخ ضد الاهداف المعادية، لمواجهة الصواريخ المضادة للصواريخ.

لقد اثبت العراقيون انهم يقاتلون وفق نمطهم القتالي الطويل الامد الذي سيستنزف قوى العدوان في الصحراء العربية ويثخنها جراحا وذلا.

ويبرهن العراق على ان قواه الصاروخية الحاسمة «في الحفظ والصون» استعدادا للمنازلة البرية التي ستطول ولن تكون معركة ساعات وايام.

فالعراق على ارضه. والذين جاؤوا لتطبيق قرارات مجلس الامن الامريكي مطالبون بالتقدم لتحرير الكويت!! حيث الهول العراقي على شكل اسلحة وتحصينات، ستكون هي الاخرى مفاجأة من مفاجآت القتال.

المعركة طويلة، طويلة، وسيتيح طولها للعرب ان يتقدموا لنيل شرف المشاركة في المنازلة الكبرى.

الن يتقدم فتية منظمة التحرير الفلسطينية، الى العمليات البطولية ضد المصالح الامريكية والغربية كافة؟

المعركة طويلة، ومن يظل على هامشها يسقط.

ومن يقوم بدور غير دوره الطبيعي يسقط.

■ عن الدستور الاردنية

في وجـه التيـار

كولومبس الحمار .. والرجال الجوف بين .. مايكوفسكي والـيـوت

■ المحامي صادق عبد الحق

منذ « ٧٠ » عاما كتب الشاعر السوفياتي الشهير « مايكوفسكي » في احدى قصائده :

« انت حمار ياكولمبس »
« اجل .. فانا اعني ما اقول »
« لو كان لي ان اكون مكانك »
« فاليك ما كنت سافعل »
« كنت اغلق امريكا »
« وانظفها قليلا »
« ثم اعيد فتحها ثانية »

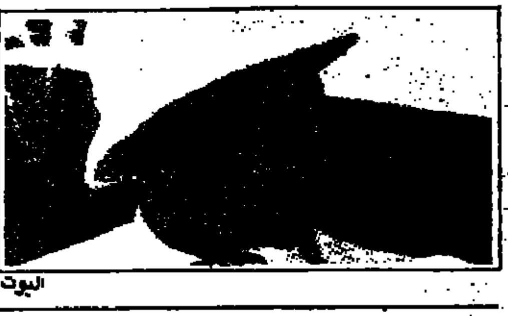
كان ذلك في مطلع هذا القرن حين كانت امريكا لاتزال تتمتع بروح لنكولن وفيها اناس من طراز شتاينبك ، وكالدويل ، وهمنغواي واليوت فكيف تراه يقول مايكوفسكي لو بعث حيا هذه الايام وقد خلت امريكا الا من ممثل « هايف » ظهر في جنيف امام بصر العالم كله مدججا بكل عدته الكونية في الخليج وفيما وراء شرق البحار وغربها ، وبكل مليارات في بنوك العالم ، وبكل تاريخ التمثيل الذي ورثه ممثلا هايفا عن ممثل هايف فلم يغنه كل ذلك ان يطال حذاء ابن الرافدين العظيم .

ظهر الممثل متأنقا ، متلجلجا ، كذابا ، مخادعا ، اجوف .. فكيف تراه تراه كان « مايكوفسكي » يقول لو بعث حيا هذه الايام وتفرج على ما تفرجنا عليه قبل ايام في جنيف ؟

الن يردد مع الشاعر الامريكي « اليوت » لاخر الارواح المحترمة في الادب الامريكي .. قصيدته « الرجال الجوف » التي نعت روح امريكا والغرب نعيها الشهير :

« نحن الرجال الجوف »
« حشينا بالقش »
« نميل معا »
« وقد امتلأت رؤوسنا بالقش - واأسفاه - »
« ان اصواتنا الجافة عندما تتهامس معا .. »
« هادئة لامعنى لها . »
« كالريح في الحشائش الجافة »
« او كوقع اقدام الجرذان على الزجاج المحطم »
« في خزانتنا الجافة »
. مظهر بلا شكل »
ظل بلا لون »
« قوة مشلولة »
« ايماءة حركة !! »

■ عن الاهالي الاردنية

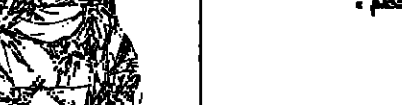

اليوت

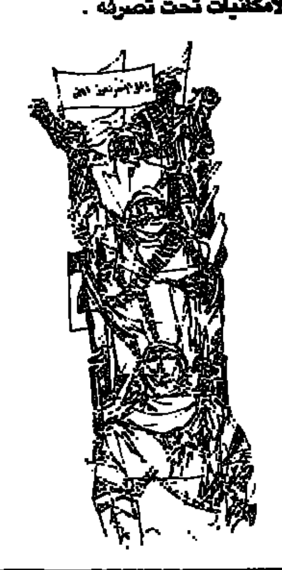
ادباء سوريا يؤيدون العراق

■ دمشق - الاهالي - خاص :

اصدر ثلاثة واربعون كاتبا وشاعرا واديبا وفنانا سوريا بيانا استنكروا فيه الهجمة الامبريالية الشرسة على العراق الشقيق معتبرين هذه الهجمة عدوانا مبيتا على الامة العربية يستهدف تفتيتها والسيطرة على مقدراتها واجهاض تحررها بغية ابقائها تحت الهيمنة والتبعية للامبريالية وحلفائها .

ودعا البيان للوقوف الى جانب الشعب العراقي في تصديه لهذه الهجمة عملا لا قولا ووضع كافة الامكانيات تحت تصرفه .





الجبنـــاء

■ لطفي الخياط

من الفارس . ومن الجبان في هذه المنازلة الكبرى بين الحق والباطل في ام المعارك ؟؟

ليس صعبا معرفة الجواب .. فما وجدناه في ساحة المعركة يؤشر حالتين متناقضتين .. حالة المقاتل العراقي البطل المتخندق عند تخومنا الجنوبية .. وحالة الامريكي الجبان الذي لايجرؤ على الخروج من جحره خوفا من ضربات الحق العراقية وترك لطائرات وصواريخ الدول المتحالفة على الشر مع امريكا تضرب العراق من الخلف بكل مايملكه الاعداء من غدر وخسة ونذالة .

ان تاريخ الحروب على ضخامة ملفاته لم يسجل مواجهة مثل هذه التي تواجه بها القوات الامريكية والاطلسية العراق .. فالغدر الجبان تجسد واضحا في الغارات الجوية والصاروخية المعادية على الاحياء السكانية وقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ وضرب المنشآت الغذائية والدوائية وتوزيع طائرات الغدر لتمطر بقذائف الموت كل مدن وقصبات وقرى العراق ثم تهرب من ملاحقة النيران العراقية لتختفي في اوكار الخيانة والعمالة في نجد والحجاز والجزيرة العربية وتركيا .. بينما القوات الامريكية والاطلسية باقية في جحور الجبن تخاف من ان تخرج راسها خشية ان يقطعها الغضب العراقي المقتدر .

ان المقاتلين العراقيين الابطال يجسدون في (ام المعارك) اروع صور الفروسية العربية من خلال [illegible] الاعداء في ساحات المعركة [illegible] وجها لوجه بينما القوات الامريكية [illegible] يتحالف معها تختفي في جحور الجبن وتترك للغدر النذل يمارس [illegible] الاجرامي من خلف القوات [illegible] في ضرب المدنيين الابرياء والمنشآت العلمية والحضارية والانسانية والصحية .

فماذا نسمي فعلها هذا والغدر [illegible] تستحقه القوات الامريكية [illegible] وعن استحقاق .. لانها طالما بقيت [illegible] في جحورها وتاركة للغدر طائراتها وصواريخها تمارس حصاد الموت ضد العراقيين الابرياء . فانها ظهرت امام العالم اجمع وامام العراقيين والعرب بشكل خاص اجبن من ان تدخل المنازلة الحقيقية في ساحة المعركة .. وانها ستبقى خائفة كالجرذان المذعورة في جحورها مابقي فرسان صدام حسين يترصدون ظهورها ليدخلوا معها المعركة الحقيقية التي يعرف جيدا شجعان العراق كيف يصنعون [illegible] النصر فيها لانها معركتهم الحقيقية معركة الفرسان الشجعان .. [illegible] مايخافه بوش ويخافه ميتران و[illegible] ميجر . ومايخافه عملاؤهم في ارض الجزيرة العربية .. فيالها من [illegible] جبانة ويالها من عار □

العـــراق

■ ابتسام عبدالله

الوطن ، العراق ،

كلمة واحدة يكمن فيها سر عجيب ،

كلمة ترمز بالمعاني والصور والذكريات التي ترتبط الواحدة بالاخرى وتلتصق بنا في الفة وحميمية بحيث لا يعد بامكاننا فصل الذات عنها ، نكون والوطن ، كيانا واحدا ، نذوب فيه ، نعشقه حد الاستشهاد .

الوطن ، العراق

بقعة الارض الجميلة الممتدة ما بين الشمال والجنوب ، ما بين بغداد والبصرة ودهوك وكل الاشعار واغاني الحب والهوى ومقامات الوجد .

الوطن ، العراق

شلالات كلي علي بك ومرتفعات العمادية وزاويتا وعقرة وسرجنار وسهول الموصل وشقائق النعمان وهو ايضا خضرة بابل وقصب الاهوار وغابات النخيل في جيكور والبصرة .

الوطن ، العراق ،

انه التاريخ الممتد عمقا في الحضارة ، نمرود والوركاء ، بابل واور وسومر ونينوى ، وهو الاخضير وقصر العاشق وملوية سامراء وهو ايضا كل ما في النجف والكوفة وكربلاء من جلال وقدسية .

هو الثلج والمطر وبرد كانون وتشرين وحر تموز واب وهو ايضا ربيع ام الربيعين .

الوطن ..

كلمة واحدة تعني العراق

وما اعظمها من كلمة ترتبط بالنصر والمجد والكبرياء

قصــائد

■ عيسى اسماعيل العبادي



■ الحرية :

تداهمنا في البيوت
معنا تخرج .

وتاتي على صحتنا
دونما حذر
ونحيا باسمها او نموت
نراها .

■ فجر العراق :

في زمان تنام الرياح
باسم اهل الافول
في زمان ينحني للخراب
حيث لا اية للفصول
اقبل الفجر من ارضنا
اية للجياد
قلت مروا بهذا الصباح
ارفعوا صوته
هيئوا راية لمداه
انه حلمنا
في الارض يمشي
انه صوتنا
لابتكار الحياة

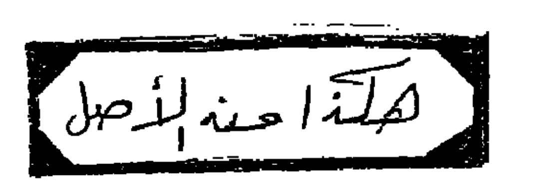
اول الخطو نحو الحضارة
نرى دربها الجبروت
والفضاء الاشارة

■ نضـــال :

نهيىء . للحضارة
خطوتها .
هياتها .
وشكلا . عميقا
لاحتمالها الذهبي

■ حلـــم

من تراب نشانا
وكان التراب
صوتنا .
يدفع الحلم عن [illegible]
خطوة .
خطوات
صار للصوت معنى
ولنا .
حلم ابائنا الابية



هكذا من الأصل

[redacted]

ميتران يبيع تاريخ فرنسا

يتوقع المحللون السياسيون في العاصمة الفرنسية ان تواجه حكومة ميتران قريبا جدا ازمة ثقة بينها وبين الشعب الفرنسي . ويستند المحللون في توقعاتهم الى بداية احداث الخليج التي شهدت اصرار حكومة ميتران على اقتفاء خطى ادارة بوش في السير باتجاه الحرب التي ستكون نتائجها مدمرة ولاسيما على الشعوب الاوربية بحكم علاقاتها التاريخية مع البلاد العربية .

وبرزت هوة متسعة بين اصرار الفرنسيين على السلام ومطالبتهم بانسحاب القوات الفرنسية من الخليج وبين تمنت ميتران النابع من التزامه بالمخطط العدواني الامريكي . واعتبر الفرنسيين عن رفضهم لمواقف حكومتهم بكافة الوسائل السلمية المتاحة امامهم من مظاهرات الى اضرابات الى توزيع عرائض تعترض على الحرب لكن ميتران لم يحرك ساكنا امام هذا الرفض الجماهيري المتصاعد والمناهض لنواياه التصعيدية للحرب ضد العراق وكان يحتمي دائما بحجة ان فرنسا حريصة على تطبيق قرارات الامم المتحدة وحاول كذلك امتصاص النقمة عليه بطروحاته المبهمة حول فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل الشرق الاوسط باكملها ، لكن الايام اثبتت ان طروحاته تلك كانت مجرد تمويلة مؤقتة من خط السير الامريكي ، مثلما كشفت ان ميتران لم يكن حليفا عاديا لبوش كغيره من الاتباع الاوروبيين ، بل كان ضليعا ومطلعا على كافة تفاصيل شن العدوان الهمجي على منشآت العراق الاقتصادية وعلى الاحياء السكنية في بغداد منذ ان كانت تلك التفاصيل مشاريعا على العراق .

ولم يكتف ميتران بتوريط الشعب الفرنسي من خيانة علاقاته التقليدية مع العرب بل حاول تضليل شعبه عندما اكد من بداية ازمة الخليج ان قواته موجودة في الخليج بحجة حماية السعودية من التهديدات ، ثم تطورت مهمة القوات الفرنسية باوامر اصدرها البيت الابيض لميتران وتحولت وكما صرح ميتران سابقا الى تنفيذ قرار « مجلس الامن » .

وزعم ميتران في حينها ان القوات الفرنسية في السعودية ان تضرب اهدافا داخل الاراضي العراقية .. ما عدا طبعا مدينة الكويت وسرعان ما كشف ميتران وخداعه لشعبه عندما اكد ان طائراته قد ضربت مرارا مدينة البصرة الصامدة وبرر فعلته هذه بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تقتضي حسب القراءة الامريكية ضرب كل مواقع انتشار قوة العراق العسكرية واهدافه الاقتصادية وحتى السكانية .

وامام هذا التصريح فقد الفرنسيون اخر شعرة ثقة كانت تربطهم بميتران لان صمود العراق كشف لهم انياب الخداع الميتراني التي كانت مستترة وراء عباءة الحرص المزيف على السلام ومعاداة الحرب المزعومة وازاء ازمة الثقة الراهنة فان على ميتران ان لايستغرب من تصاعد الهجمات الانتقامية التي بدا دخانها يتصاعد في سماء المدن الفرنسية ، كما ان عليه ان لايستغرب ان تاتي الضربات الاولى من اوساط الشعب الفرنسي ، الذي بات يشعر بمرارة الخداع ويعاني من اعباء الادعاءات المزيفة للديمقراطية والحرية ، كما ان هناك الرعايا العرب الذين شاهدوا طائرات ميتران تقتل اخوة لهم في مدن العراق فلا عجب بهم اليوم اذا تنقل ميتران تحت حماية مشددة لرجال الامن ولا عجب اذا تناقلت وسائل الاعلام خبر عمليات هجومية ضد المؤسسات الفرنسية ولا عجب اذا تزايد احتراس ميتران خوفا من انتقام ام جندي فرنسي وصلها مقطع الاوصال او من مواطن عربي استشهد اخوه من صاروخ فرنسي اصاب مدن العراق .

« اللهم اجعل النار برداً وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى » الفنان احمد الشهابي

العدوان اظهر ان امريكا خسرت سياسياً واقتصادياً وعسكرياً

اكثر من نصف مليون متظاهر ضد الحرب في يوم واحد

العواصم / الوكالات / انصات الجمهورية / تحليل اخباري :

اكثر من (١٥٠) الف حنجرة تشق مرة واحدة صمت الولايات المتحدة ووجوهها صائحة (لا للحرب) (اوقفوا قتل الابرياء) ، (الدم اغلى من النفط) .

وبضع عشرات من قردة بوش تقسم صباحيا وسلة وقطاع طرق تزعق بصوت لا يصل حتى اذانها مؤيدة البيت الابيض في الحرب في شوارع نيويورك الخلفية الخلوية .

تاويل واضح يستنتجه المتتبع لما يجري اليوم في امريكا وما يمكن ان يستقرئه من ما اذاعته (صوت امريكا) .

تقول الاذاعة لقد خرج امام البيت الابيض اكثر من (٧٥) الف متظاهر وخرج مثلهم في العديد من المدن الامريكية سان فرانسيسكو ، لوس انجلس ، نيويورك تهتف لا للحرب ، في حين كانت بضعة عشرات يصطفون في الشوارع الخلفية لنيويورك لتأييد بوش !!

وفي المانيا يجتاح (١٥٠) الف مواطن المدن الالمانية مرددين بصوت واحد لا للحرب .

وفي طوكيو (٢٠) الفا يندّدون بسياسة الولايات المتحدة في الخليج .

اما فرنسا فان (٣٠) الف مواطن فرنسي قال اسحبوا القوات الفرنسية من الخليج ولا نريد الحرب ولسنا عملاء لامريكا ..

مسلمو جنوب افريقيا يتظاهرون لنصرة العراق وفي المغرب اضراب عام يعد له من اجل العراق المسلم المجاهد .

السلطات التركية تقتل وتجرح عددا من الاشخاص لتفرقة تظاهرات مناوئة للحرب والاحتجاج على السلطات الحليفة لواشنطن وصل الى حد التضحية بالنفس .

الحكومات والمعارضة تتفق في حادثة قل نظيرها في تاريخ المكسيك للخروج بمظاهرات واحتجاجات ضد الحرب والتنديد بسياسة الولايات المتحدة .

اما الباكستان فان الاحتجاج ياخذ صفته المنظمة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني تقول لسنا (عملاء لاسرائيل) اسحبوا الباكستانيين من الخليج (ضرب العراق جريمة بحق الاسلام والمسلمين) .

وفي ايطاليا تندد الاحزاب المعارضة بسياسة روما ازاء الوضع في الخليج .

اخبار تنقلها وكالات الانباء العالمية رويتر / الصحافة الفرنسية / الاسوشيتدبرس واذاعات صوت امريكا واذاعة لندن .

استرادام وجنيف تندد بدورها بالسياسة الامريكية في الخليج عبر تظاهرات قلما شهدتها العاصمتان الاوروبيتان .

هذه هي الصورة التي تغلف العالم سياسيا وشعبيا بعد العدوان الامريكي الغاشم ضد العراق .

والهزيمة العسكرية ليست اقل هزيمة من السياسية باعتراف رجالات البنتاغون انفسهم .

بيرنارد تيرنر جنرال امريكي ومختص في التحليلات العسكرية والسياسية لمنطقة الخليج يصرح لصحيفة نيويورك تايمز قائلا ان الضباط العراقيين مدربون تدريبا جيدا وهم على درجة عالية من الكفاءة لان معظمهم تخرج من ارقى المدارس العسكرية في العالم .

ويعترف انهم ذوو خبرات هائلة وضباطا محترفون يستطيعون ادارة الحرب بشكل مبهر .

برنارد الجنرال يسوق لتصريحاته مثلا مؤكدا ان الدفاعات العراقية اليوم تعد من ارقى وسائل الدفاع في العالم حسب ما نقلته صحيفة النيويورك تايمز .

ويشدد ان هذه الدفاعات نادرا ما تصدعت في الماضي ابان الحروب التي خاضها العراق .. فالقوات العراقية تمتلك اسلحة متقدمة جدا من مدفعية وراجمات وصواريخ .

ويذكر في تصريحه للنيويورك تايمز ان ما يمتلكه العراق من مدافع تجعله الافضل في العالم كله !! في هذا المجال .

الجنرال تيرنر لم يكتف بهذه التصريحات بل اضاف لها ان مفاجاة العراق الاولى للقوات الامريكية والاطلسية كانت سلاح الهندسة العسكرية التي تمتلك مزايا خفية تجرتها عندما بنت المواقع الدفاعية العراقية لدرجة ان هذه المواقع حصينة ويصعب اختراقها ولكنها في الوقت نفسه يمكن ان تتحول الى مواقع هجومية اذا اراد العراق ذلك الذي يعتمد في حروبه على النفس الطويل وهذا الاعتماد ميزة تجعله متفوقا على بقية الجنود .

اما اذاعة صوت امريكا فقد اقرت مؤخرا بان العراق يمتلك اسلحة بالغة التفوق وان لديه ضباطا يتكيفون مع اقسى الظروف .

والاعترافات المتكررة التي يصرح بها كبار العسكريين في الغرب لم تحجب التصريح الذي نقلته اذاعة لندن عن احد القادة العسكريين لصحيفة الديلي اكسبريس الذي قال ان الفرقة الامريكية الثالثة المتواجدة في الخليج غير مكتملة بعد والصحيفة تلاحظ من خلال هذا التصريح تبريرا لما يسمى بتاخر الهجوم البري الامريكي !!

المراقبون السياسيون يعلقون على ملاحظة اخيرا من خروج نصف مليون متظاهر في اوربا وامريكا في واحد ان سياسة الولايات المتحدة لم تعد تحظى بالاحترام من قبل الشعوب الاوربية والامريكية وهو مؤشر على مأزق سياسة بوش .

اما المراقبون العسكريون فيرون بتاخر الهجوم البري وتصريحات بوش بطول امد الحرب ضعفا في السياسة العسكرية الامريكية ازاء الخليج ويستشهدون بعدم اكتمال مرحلة ما يسمى بالهجوم الجوي حتى اليوم الثاني .

اما المحللون الاقتصاديون فيؤكدون ان عجز الميزانية الامريكية لا يستطيع ان يواصل متطلبات ماكنة الحرب ويستشهدون بالاستجداء الذي تمارسه واشنطن والابتزاز الاقتصادي للدول الغنية في اوربا واليابان .

الصورة قاتمة اذن ومصير العدوان الى القبر حتما وهذا ما سيقرره المؤمنون والمجاهدون ابطال العراق في القوات المسلحة ☐



الراي العام الامريكي يرفض العدوان

■ عبدالقادر جبار

الصواريخ العراقية تؤدي الى نزوح آلاف « الاسرائيليين » الى مناطق آمنة

■ تل ابيب / انصات :

تؤكد التقارير الصحفية ان حالة الهلع تسود سكان « اسرائيل » وان العديد يهجرون المناطق التي تتعرض الى القصف الصاروخي العراقي الى مناطق اكثر امنا مثل القدس وايلات .

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي على ضرورة ان يتقيد السكان بالتعليمات الخاصة بالحماية . وتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يطلق العراق صواريخ ذات رؤوس حربية تقليدية .

وقالت رويتر ان النسبة الكبيرة من النازحين كانوا من تل ابيب . وقال رئيس بلدية المدينة انها لفضيحة كبرى ان يغادرها عشرات الالاف . ووصفهم بانهم (فارون) .

اما رئيس بلدية يافا . فقال ان اولئك السكان لن يترددوا في مغادرة « اسرائيل » في حالة الخطر .

وذكر المسؤولون انه مع وجود فرق امريكية واسرائيلية تدير صواريخ بالتريوت الاعتراضية فانها لا يمكنها ان تضمن الحماية لسكان « اسرائيل » .

وقد دعت صحيفتا « جيروسوليم بوست » و « يديعوت احرونوت » الى ... الصواريخ فورا ودون تاخير .

من جهة اخرى ، قال وزير الخارجية الالمانية ، هانز ديتريش غينشر ان باستطاعة « اسرائيل » ان تطلب اية اسلحة او اجهزة دفاعية تحتاج اليها من المانيا وانها ستستجيب بسرعة لاي طلب وان بوسعها الاعتماد على المانيا !

مدير التحقيقات الفدرالية :

الامريكان اهداف بالخارج

■ واشنطن / انصات :

قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالية ، الف . بي . اي ، انه ليس هناك ما يشير الى قرب اندلاع اعمال ارهابية ضد المنشآت والمؤسسات الامريكية داخل الولايات المتحدة .

لكنه استدرك قائلا ان هناك احتمالا بوقوع مثل تلك الاعمال ولم يستبعد وجود منظمات لها علاقات بنشاطات ارهابية في الداخل .

وقال مدير التحقيقات ان الامريكيين ... ☐

محطة الاخبار

تظاهرات فلسطينية في جنوب وشمال لبنان

■ بيروت / انصات :

انطلقت تظاهرات فلسطينية في مخيمي البص والبداوي للاجئين الفلسطينيين .

وقالت اذاعة صوت امريكا ان عشرة الاف فلسطيني تظاهروا في مخيم البص القريب من مدينة صور ، ضد الولايات المتحدة .

واضافت ان المتظاهرين رفعوا صور الرئيس صدام حسين .

ونقلت عن احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في المخيم قوله ، ان الرئيس صدام حسين سيقودنا في طريق الكفاح ضد « اسرائيل » وامريكا .

وفي مخيم البداوي شمال مدينة طرابلس الواقعة تحت السيطرة السورية انطلقت تظاهرة من خمسة الاف شخص للتنديد بالعدوان الامريكي ضد العراق ، وحيت التظاهرة صمود العراق ، ورفعت خلالها صور السيد الرئيس صدام حسين ☐

انفجاران في انقرة

■ انقرة / انصات :

وقعت عدة انفجارات في مكتب الخطوط الجوية السعودية ومكتب الخطوط الجوية الفرنسية في انقرة .

وقالت اذاعة صوت امريكا التي اوردت النبأ ان الانفجارات نجمت عن قنابل ، واضافت ان لهذه العمليات علاقة بالحرب الدائرة في منطقة الخليج ، كما زعمت ان الخسائر اقتصرت على الاضرار المادية .

متطوعون سودانيون

■ الخرطوم / انصات :

اعلن في العاصمة السودانية الخرطوم ان اكثر من الف شخص من اعضاء النقابات تطوعوا للقتال مع العراق ضد العدوان الامريكي .

ونقلت اذاعة صوت امريكا عن الامين العام للنقابات الطبية السودانية قوله ، ان وفدا طبيا سودانيا سيغادر الى العراق خلال الايام القليلة القادمة للمساهمة في الجهد الطبي العراقي في مواجهة العدوان الامريكي ☐

ضربات الصاروخية العراقية تحول الرياض الى مدينة اشباح

■ فلسطين المحتلة / انصات / ا ف ب :

تعرضت « اسرائيل » لسادس هجوم صاروخي عراقي عليها كما تعرضت السعودية لمثل هجوم صاروخي .

وقد ضربت الصواريخ العراقية « اسرائيل » الساعة العاشرة مساء حسب التوقيت المحلي (دوت صفارات الانذار في جميع الانحاء وهرع السكان الى الملاجئ وارتداء اقنعتهم الواقية .

واستهدفت الصواريخ اواسط « اسرائيل » وشمالها وكان هدفها تل ابيب وحيفا ويافا .

وقالت التقارير ان الهجوم وقع على مرحلتين فانطلقت صفارات الانذار على دفعتين ايضا كان بين الاولى والثانية فترة زمنية تبلغ ٢٠ دقيقة .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الصواريخ العراقية كانت مزودة برؤوس حربية تقليدية . في وقت اقلقوا فيه انهم ما يزالون يتوقعون هجوما صاروخيا كيمياويا . واكد المسؤولون ان صواريخ باتريوت الاعتراضية غير مضمونة تماما الا انها افضل ما هو متوفر حاليا وخوفا من الصواريخ العراقية نزح العديد من المستوطنين الى مدينتي القدس وايلات على خليج العقبة ليكونوا في مأمن منها .

وذكرت صحيفة صنداي تايمس البريطانية ان الهجمات الصاروخية العراقية تحدث قلقا متزايدا في « اسرائيل » . وفي الرياض ، اعلن ان الهجوم الصاروخي العراقي الحالي نفذ في الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت المحلي وقد ترددت انفجاراته في جميع انحاء السعودية .

وذكرت اذاعة لندن ، ان اجزاء من الصاروخ العراقي سقط على الارض محدثا دويا هائلا وان اجزاء اخرى سقطت على بناية من ست طوابق .

وقال شهود عيان ان صاروخا عراقيا من طراز الحسين سقط على الرياض بعد دقائق من اطلاق صفارات الانذار ومازال من غير المعروف ما اذا كان الصاروخ قد ادى الى وقوع اضرار اوسقوط ضحايا نتيجة لامتناع السلطات السعودية عن ذكر اية حصيلة للخسائر واوضح الشهود ان عمود من الدخان ارتفع في مكان سقوط الصاروخ .

واعترف فنيان من وزارة الدفاع السعودية صاروخين امريكيين من طراز باتريوت لم يتمكنا من اعتراض صاروخ سكود لتدميره بينما اشارت تقارير اخرى الى ان فنادق جدة على البحر الاحمر اكتظت بالنزلاء الهاربين من الرياض والمدن السعودية الاخرى وان الفنادق تعاني ازمة في الخدمة والادارة حيث ان العديد من العاملين فيها غادروا البلاد .

وذكر مراسل لندن ان معنويات السعوديين والمقيمين تنهار نتيجة استمرار سقوط الصواريخ العراقية .

الدمار الذي احدثه صاروخ الحسين في تل ابيب

اقبال الامريكيين على شراء خرائط وكتب عن المنطقة

■ واشنطن / انصات :

ذكر اصحاب المكتبات في الولايات المتحدة ان اكثر الكتب شيوعا في الوقت الحاضر تلك التي تتعلق بالشرق الاوسط ومنطقة الخليج .

وقال احد اصحاب المكتبات ان واحدا من كل ثلاثة زبائن يقتنون المطبوعات من خرائط وكتب عن المنطقة ، وذلك منذ ١٧ كانون الثاني عندما بدأ العدوان .

وذكر صاحب المكتبة ان ما يباع من المطبوعات المذكورة يفوق ما بيع عن حرب فيتنام وان وزارة الدفاع الامريكية تشتري كميات كبيرة من الخرائط المتعلقة بالمنطقة ☐

عسكري مصري :

العراق يمتلك نفساً طويلاً

■ القاهرة / انصات :

اعترف الفريق عبدالقادر حسن نائب وزير الدفاع المصري الاسبق ان ما يجري في ميدان المعركة في منطقة الخليج لا يتماشى مع تصريحات رئيس هيئة الاركان الامريكي كولن باول .

وقال في مقابلة هاتفية مع اذاعة صوت امريكا ، انه في الوقت الذي كان كولن باول يصرح بان المعركة ستكون سريعة وخاطفة ومدمرة ، فان تطوراتها خلال الايام الماضية اكدت انها اخذت مسارا اخر غير المسار الذي بدأت به .

واضاف ان الغارات الجوية التي ينفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لم يحقق اهدافه .

واشار الى ان تكثيف الغارات الجوية يستهدف تقليل المقاومة العراقية ، والتقليل بالتالي من الخسائر البشرية في صفوف الجنود الامريكان وحلفائهم في حال بدء العمليات البرية .

واعترف بان القيادة العراقية تتميز بالنفس الطويل ، وبان منصات الصواريخ العراقية بعيدة المدى خلقت مشكلة كبيرة للقوات الامريكية ، لقدرتها على الضرب والاختفاء بسرعة كبيرة .

واكد ان في جعبة العراق الكثير من البدائل لمواجهة التحالف المعادي له .

واوضح ان تسرب بقعة النفط الخام الناجمة عن الغارات الامريكية ستعوق عمليات الانزال البحري في حال بدء العمليات البرية ، مما سيؤدي الى تبني خطة للهجوم الامريكي عبر الاراضي السعودية ، وان مثل هذه الخطة ستكبد الامريكان وحلفاءهم خسائر اكبر .

واضاف ان بقعة النفط الخام ستؤثر على محطات تحلية المياه وتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية في السعودية والبحرين وقطر .

واكد في ختام المقابلة الهاتفية ان المعركة البرية ستكبد القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها خسائر كبيرة ☐

تشديد الاجراءات الامنية على مصالح فرنسا في اليابان

■ طوكيو / واع : طلبت الشرطة اليابانية من الشركات الفرنسية في اليابان اتخاذ الاحتياطات بسبب احتمال تعرضها لهجمات ، اثر العدوان على العراق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في اليابان اصدرت بيانا طالبت فيه الى مسؤولي الشركة تغيير خط سيرهم ، وعدم ترك سياراتهم بدون مراقبة على الطرق العامة .

واشارت الوكالة الى ان غرفة التجارة والصناعة الفرنسية طلبت من الشركات الفرنسية ايضا الحد من الرحلات الجوية لمستخدميها .

وقالت الوكالة هناك حوالي ٤٥٠٠ فرنسي يعيشون في اليابان ، بينهم سبعون في المئة في طوكيو ، حيث اتخذت اجراءات امنية ، ضمنها التدقيق في الهويات بناء على تعليمات من السفارة الفرنسية .

وذكرت صحيفة (اساهي) التي تؤجر في مقرها في طوكيو مكاتب لهيئات صحفية اجنبية ، بينها وكالة الصحافة الفرنسية واسوشيتدبرس اي الرقابة على المبنى قد تعززت .

واضافت ان ممثلي الدول الغربية ... اجراءات مماثلة في اليابان .

القارونيون يتقاتلون فيما بينهم

■ حفر الباطن / واع : علم مصادر صحفية مطلعة ان اثني عشر ضابطا من اتباع قارون قتلوا في شجار مع عسكريين من رتب صغيرة في اراضي نجد والحجاز .

وقالت المصادر ان ضباط قارون كالوا الشتائم للعسكريين الاخرين الذين معهم ، واتهموهم بالولاء للعراق ، ونشب شجار بين الطرفين ، مما ادى الى قتل الضباط المذكورين على ايدي العسكريين .

ويذكر ان حالة من الذعر والخوف والقلق تدب في اوساط القوات الغازية وحلفائها في اراضي نجد والحجاز ، من المصير المجهول الذي ينتظرهم في حرب الخليج .

اضراب ... في ... معروض ... والحرية .

ودعت الاحزاب ... قد دعت الى تنظيم هذا الاضراب الاقتصادي ... العدوان الذي تمارسه امريكا و ... ضد شعب العراق .

■ المنامة / انصات :

اعترف رئيس تحرير جريدة اخبار الخليج البحرينية احمد سلمان كمال ، بان هناك خيبة امل في الاوساط الخليجية ، بسبب عدم قدرة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على تحقيق الاهداف التي اعلنها في الايام الاولى للحرب ضد العراق ، من قدرة على انهاء المقاومة العراقية ☐

تونس تستنكر العدوان الامريكي - الغربي على العراق

علي زين العابدين

استنكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بشدة ما يتعرض له العراق من دمار وتخريب .

وقال في خطاب الى الشعب التونسي بثته الاذاعة والتلفزيون ان التخريب الذي يتعرض له العراق بلغ حدا لا يطاق من جراء العمليات العسكرية الجوية التي ينفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة .

واضاف ان تلك الاطراف استعجلت الخيار العسكري ، لانها تشعر بان مصالحها الحيوية في المنطقة مهددة .

واكد الرئيس التونسي ان العراق التزم بمواقف ايجابية ازاء قضية السلام ، وشكك بالادعاء بالتزام الشرعية الدولية من قبل امريكا في مواجهتها لاحداث الخليج .

واضاف ان من يطالب بتطبيق الشرعية الدولية ، عليه ان يطبقها كاملة ودون تمييز ☐

دراسة بالاقنعة المضادة للاسلحة الكيمياوية

■ فلسطين المحتلة / انصات :

اعاد الكيان الصهيوني فتح المدارس الثانوية لاول مرة منذ بدء العدوان الامريكي ضد العراق .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان التلاميذ « الاسرائيليين » اصطحبوا معهم الاقنعة الواقية من الغازات الكيمياوية الى المدارس .

واضافت ان القاعات الدراسية جهزت بحواجز بلاستيكية محكمة غلفت جميع النوافذ فيها ، للتقليل من دخول الغازات الكيمياوية ، اذا تعرضت (اسرائيل) لضربة صاروخية كيمياوية عراقية .

وتجدر الاشارة الى ان المدارس ورياض الاطفال والثانويات في الكيان الصهيوني قد تعطلت الدراسة فيها منذ بدء العدوان الامريكي - الاطلسي ضد العراق ، وقد افاد مسؤولون صهاينة ان تعطيل الدراسة هو اجراء احترازي لتقليل خسائر الضربات الصاروخية العراقية ☐